**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة مولود معمري–تيزي وزو–**

**كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية**

**قسم علم النفس**

**– الموضوع:**

# صراع الأدوار و علاقته بمستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة مولود معمري- تيزي وزو-

مذكرة تخرج لنيل شهادة في علم النفس تخصص عمل و تنظيم و تسيير المواد البشرية


**– اعداد الطالبتين:**

**– بونداوي كميلية**

**– سماعيل نعيمة**

**– اشراف:**

**– أ.د.ايدير عبد الرزاق**


**السنة الجامعية:2022/2021**

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا الدرب و سهل السبيل

و أعاننا على إنجاز و إنهاء المذكرة بفضل منه

و توفيق.

نتقدم بجزيل الشكر و عظيم التقدير إلى الأستاذ

المحترم " ادير عبد الرزاق "الذي لم يبخل علينا بإرشاده

و توجيهاته القيمة .

و كل أساتذة تعاملت معنا بموضوعية و بتواضع

و تفهم أثناء ملئنا للاستمارة.

كما لا ننسى من قدم لنا كل معلومة أثرت رصيدنا

المعرفي طيلة الخمس سنوات هذه .

# إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح مهداة إلى الوالدين الكريمين أمي و أبي الحبيب الذي أسأل الله أن يرزقه فسيح جنانه و أختي الغالية نور بيتنا "زينب" و زوجها "محي الدين".

إلى خالاتي الحبيبات و بنات عمي صديقات دربي .

و إلى صديقي و رفيق دربي الغالي

شكرا لكم

الطالبة: سماعيل نعيمة.

# إهداء.

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى الوالدين الكريمين بالخصوص أمي

الحبيبة و إلى كل إخوتي و أقاربي .

كما أهديه إلى جميع أصدقائي .

و إلى توأم روحي الذي تقاسمت معه على

الحلو و المر في هذه الحياة اللهم إحفضه

لي فإني أرى بشملي معه كل نعيم الدنيا

و الحمد لله رب العلمين.

**الطالبة: بوندوي كميلية.**

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق عن العلاقة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى المرأة العاملة المتزوجة ، و كذا الكشف عن آثاره من عدة جوانب سواء في ذاتها أو على مستوى حياتها الزوجية و على صعيد الحياة المهنية و الاجتماعية، و طبقة الدراسة على عينة مكونة من (30) أستاذة تم اختيارهن بطريقة قصدية. و استخدمنا المنهج الوصفي و ذلك بهدف جمع و رصد و تحليل البيانات و المعلومات المرتبطة بصراع الأدوار و مدى التوافق النفسي لدى الأستاذة العاملة و من الأدوات التي قمنا باستخدامها أداة الاستبيان و مقياس التوافق النفسي من إعداد الدكتورة "إجلال محمد سرى " و قمنا بمعالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) و توصلت الدراسة إلى عدة النتائج التي تمثلت في النقاط التالية:

ـ لا توجد علاقة عكسية سالبة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو .

ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الاهتمام بالذات من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها .

ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الاهتمام بشؤون الأسرة من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها .

ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين القيام بمتطلبات العمل من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها.

ـ لا توجد علاقة إرتباطية موجبة بين العلاقات الاجتماعية للأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها.

ـ صراع الأدوار .

ـ التوافق النفسي .

## فهرس المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| الشكر و العرفان | أ |
| الإهداء | ب |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ت |
| ملخص باللغة الأجنبية | ث |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الجداول | |
| فهرس الملاحق | |
| مقدمة | |
| **الفصل الأول: إشكالية الدراسة** | |
| 1. الإشكالية | 4 |
| 2. فرضيات الدراسة | 10 |
| 3. أهمية موضوع الدراسة | 11 |
| 4. أسباب إختيار موضوع الدراسة | 12 |
| 5. أهداف الدراسة | 13 |
| 6. تحديد المفاهيم إجرائيا | 13 |
| 7. الدراسات السابقة | 14 |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الثاني: صراع الأدوار** | |
| تمهيد | 23 |
| 1. مفهوم الصراع | 24 |
| 2. مفهوم الدور | 24 |

| | |
|---|---|
| 3. مفهوم صراع الأدوار | 25 |
| 4. أنواع صراع الأدوار | 27 |
| 5. أسباب صراع الأدوار | 28 |
| 6. أثار صراع الأدوار | 29 |
| 7. النظريات المفسرة لصراع الأدوار | 32 |
| 8. مفهوم المرأة العاملة | 34 |
| 9. دوافع و أسباب خروج المرأة للعمل | 35 |
| خلاصة الفصل | 38 |
| **الفصل الثالث: التوافق النفسي** | |
| تمهيد | 40 |
| 1. نبذة تاريخية عن مفهوم التوافق | 41 |
| 2. مفهوم التوافق النفسي | 41 |
| 3. أبعاد التوافق النفسي و مجالاته | 43 |
| 4. أساليب التوافق النفسي | 46 |
| 5. النظريات المفسرة للتوافق النفسي | 48 |
| خلاصة الفصل | 51 |
| **الجانب التطبيقي** | |
| **الفصل الرابع: منهجية البحث** | |
| تمهيد | 53 |
| 1. الدراسة الاستطلاعية | 54 |
| 2. الدراسة الاساسية | 55 |
| 3. المنهج المتبع | 56 |
| 4. ميدان الدراسة | 57 |
| 5. مجتمع و عينة الدراسة | 58 |
| 6. أدوات جمع البيانات | 58 |

| | |
|---|---|
| 7ـ أدوات تحليل البيانات | 60 |
| خلاصة الفصل | 61 |
| **الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تحليل نتائج الدراسة** | |
| تمهيد | 63 |
| 1ـ تحليل النتائج الخاصة باختبار فرضيات الدراسة | 64 |
| 1.1ـ عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى | 64 |
| 2.1ـ عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية | 65 |
| 3.1ـ عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الجزئية االثالثة | 66 |
| 4.1ـ عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة | 67 |
| 5.1ـ عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية العامة | 68 |
| 2ـ مناقشة و تفسير النتائج | 69 |
| 1.2ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى | 69 |
| 2.2ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية | 69 |
| 3.2ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة | 69 |
| 4.2ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة | 70 |
| 5.2ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة | 70 |
| 3ـ صعوبات الدراسة | 71 |
| الاستنتاج العام | 72 |
| الخلاصة | |
| قائمة المراجع | |
| الملاحق | |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (1) | - يوضح البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية | 54 |
| (2) | - يوضح البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة الأساسية | 55 |
| (3) | - يوضح درجات قياس ليكارت | 59 |
| (4) | - يوضح أبعاد التوافق النفسي و عبارات كل بعد | 59 |
| (5) | - يمثل عدد الاستمارات الموزعة غير المسترجعة و المحللة إحصائيا | 60 |
| (6) | - يمثل العلاقة بين االتوافق النفسي و الإهتمام بالذات | 64 |
| (7) | - يمثل العلاقة بين التوافق النفسي و الإهتمام بالشؤون الأسرة | 65 |
| (8) | - يمثل العلاقة بين التوافق النفسي و القيام بمتطلبات العمل | 66 |
| (9) | - يمثل العلاقة بين التوافق النفسي و العلاقة مع المجتمع | 67 |
| (10) | - يمثل العلاقة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي | 68 |

**مقدمة:**

في ظل التطورات الجديدة التي شهدتها المجتمعات أضحت مشاركة المرأة تشمل شتى المجالات الاجتماعية و الثقافية ، و هي حقيقة موضوعية يقرها الواقع و تفرضها تحديات الحاضر و المستقبل ، و أصبحت تبعا لذلك تقوم بادوار متعددة . فهي الزوجة و الأم و الابنة و ربة البيت و موظفة ، و على الرغم من أن هذه الأدوار قد تتكامل و قد تتعارض ، فان عمل المرأة ذا أهمية و تأثير ايجابي في البناء النفسي لشخصية المرأة ، و ذا قيمة في دفع عجلة التنمية

و التطورات في المجتمع ،هذا ما يولد الصراع على مستوى ادوار المرأة من ناحية أدوارها الأسرية و من ناحية أدوارها المهنية ، فان كل دور من هذه الأدوار يستنفذ طاقة و جهد و وقت من هذه المرأة العاملة ، لذا أصبحت مطالبة بالنجاح في هذه الأدوار للسير بالحياة إلى ما هو أحسن ، في حين أي تقصير في إحداهما تظهر فاشلة و تمتد إلى الأطراف الأخرى مما يجعلها في حالة قلق و شد عصبي دائم ومستمر ، نظرا لتعارض متطلبات أدوارها المختلفة تجد نفسها متجاذبة بين عدة أفعال و واجبات لا تستطيع القيام بها في آن واحد فكل هذا التداخل يؤدي بها حتما إلى تولد نوع من العداءلديها جراء الضغوط التي تعيشها فتعدد مسؤوليات المرأة العاملة جعل سلوكاتها تتأرجح ، و عليه جاءت هذه الدراسة المتواضعة لتقف على واقع علاقة صراع الأدوار لدى الأستاذة المتزوجة بالتوافق النفسي .

بناءا على ما تقدم سوف نقسم هذا البحث إلى خمسة فصول :

ـ الفصل الأول و هو فصل تمهيدي نخصصه لإشكالية البحث و فرضياتها أهميتها أسباب إختيارها وأهدافها و عرض موجز للدراسات السابقة و كذا التعريفات الإجرائية لمفاهيم البحث.

ـ الفصل الثاني نعرض فيه صراع الأدوار الذي تعيشه المرأة العاملة ،أنواعه ، أسبابه ،آثاره و مختلف النظريات التي فسرته، كذلك مفهوم المرأة العاملة و دوافع خروجها للعمل.

ـ الفصل الثالث يحتوي هذا الفصل عرضا بسيطا حول التوافق النفسي ، نبذة تاريخية عن هذا المفهوم ، أبعاده ،أساليب التوافق النفسي و النظريات المفسرة له.

ـ الفصل الرابع خصصناه لإبراز المنهجية المتبعة إنطاقا من منهج، ميدان البحث.

ـ الفصل الخامس عرض و مناقشة و تفسير النتائج.

# الفصل الأول: إشكالية الدراسة

**1- الإشكالية**

**2- فرضيات الدراسة**

**3- أهمية موضوع الدراسة**

**4- أسباب إختيار موضوع الدراسة**

**5- أهداف الدراسة**

**6- تحديد المفاهيم**

**7- الدراسات السابقة**

**- الإشكالية :**

شهد العالم تطورات سريعة أحدثت تغييرات جذرية و شاملة مست مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية ، الاجتماعية و الثقافية ، ما جعل المنظمات بمختلف أحجامها و أشكالها عرضة لجملة من التحديات و التوجهات الجديدة بحيث إلتزم عليها تبني أفكار حديثة و إيجاد سبل عصرية تمكنها من إستعاب هذه المستجدات خاصة مع إشتداد المنافسة على تقيد الأفضل و الحصول على المركز الأول و رفع التحدي بتقديم الجديد و الأنسب عن طريق عصرنة العديد من أنشطتها و خلق أفاق و إطارات جديدة ، و في خضم هذه التحولات شق الطريق دخول المرأة لمجال العمل لإثبات ذاتها داخل المنظمة و أصبح إبراز ذاتها و تفعيل ذاتها ضرورة ملحة خاصة باعتبارها العنصر الفعال و القادر على خلق الميزة و الزيادة و الارتقاء ،بعدما كان هذا المجال محتكر على الرجل فحسب أصبحت منافسة له ووجودها يهدد بمركزه.

**(عبد الحميد إسماعيل الأنصاري، 2000: 134)**

فقد أثبتت الدراسات العلمية أن للمرأة امتيازات و قدرات و سمات شخصية و نفسية تساعدها على التعامل مع المواقف بطريقة سلسة و بمهارة عالية عكس الرجل لذلك لديها قدرة تولى الكثير من المؤسسات و الهيئات الرسمية بجانب الرجل فالمرأة تعتبر قوام المجتمع و لا يمكن لأي مجتمع أن يكون متطورا عندما يكون نصفه مهمشا و معطلا باعتبارها الركيزة الأساسية فيه فإن أردت أن تعرف رقي أمة فانظر إلى نسائها. **(محمد سلامة أدم، 1980: 4)**

وهذا لا يقتصر على الدول المتقدمة فقط بل حتى في الدول النامية و منهم الجزائر فالمرأة الجزائرية واكبت كل هذه التغيرات و بعزيمة كبيرة فقد تجدها كأخت و بنت و زميلة و زوجة و أكثر من ذلك ربة بيت و راعية لأسرتها و مسؤولة عن الأداء

و المتابعة والإنجاز ، أما خارج البيت فنجدها موظفة مسؤولة عن أداء دورها المهني سواء كمعلمة ، طبية مهندسة عاملة بسيطة موظفة في الإدارة.

لكن رغم ذلك تبقى المرأة الجزائرية محاصرة بين ما يفرضه المجتمع و عاداته و تقاليده ، فان عملها التزم مفهوما سلبيا عنه و اقترن بالاختلافات الملحوظة في تركيب الأسرة و بناتها **(محمد خلايفة، 1986 :52)**.

حيت خروج الزوجة العاملة صباحا قبل زوجها و وضع أولادها في الحضانة أمر غير مرغوب فيه في المجتمع الجزائري مما يسبب غضب الزوج و من ذلك تولد الصراعات التي قد تؤثر على صحتها النفسية للزوجة ، و كذلك خلق نوع من الغيرة و عدم الارتياح خاصة عند تحسن علاقتها العملية مع الجنس الأخر و زملائها مكان العمل و الدخول متأخرة في المساء مع تولي شؤون المطبخ و برعاية الأبناء

و تدريسهم و ضيق الوقت هو الأمر الذي يعود بالأثر السيئ على استقرار بيت الزوجة فتحدث اضطرابات و مشاجرات بين المراة و زوجها قد تصل غالبا للطلاق و الخلع **(بن بوزيد ، خولة نسرين :9 -10)**.

و عدم تمكن المرأة العاملة من تحقيق الرضا الأسري يشكل لديها عائق كبير يؤثر على منصبها في العمل خصوصا بكونها مقيدة بواجبها كعاملة مسؤولة عن أداء دورها المهني بشكل سليم دون خطئ.

و من هذا أصبحت الزوجة العاملة مطالبة بالقيام بالدورين معا مما سمح بتعدد التوقعات المنتظرة منها، فزوجها له توقعاته بالاهتمام به و بشؤون المنزل و برعاية الأولاد و رب العمل له توقعاته بحضورها في الوقت المناسب و تأدية عملها على أكمل وجه ولا ينبغي التهاون أو التقصير فيه ، فهي ملزمة بالانضباط و تحقيق الأهداف الوظيفية المطلوبة و اي تقصير في هذه الأدوار ينتج آثار تمتد إلى الأدوار الأخري بتداخلها مع بعضها البعض بتعارضها و تصارعها في بعض الأحيان يكون الدوران مهمان أساسيان لدى

المرأة و عليها الإفلاح في كليهما فنجاح حياتها الزوجية من نجاح عمله و العكس صحيح و اي خلل في إحدى هذين العنصرين يؤدي بها إلى الفشل في الأخير. **(بن عمارة سمية ، 2006 ص16)**

و موقف الزوجات العاملات مختلف، فهناك من استطاعت أن تجد في هذا التعدد تحديا لقدراتها

و إمكانياتها فوفق بين هذه الأدوار بإيجابية في حين أن الأخريات عجزن عن تحقيق تلك القدر من النجاح و التوفيق بين أدواره المتعددة مما فجر لديهن ما يسمى بصراع الأدوار.

و المقصود بصراع الأدوار حسب **(هونت1967)** بأنه عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية بحيث يكون فيها بعض الخلط و الاختلاف و الصراع و هو أيضا وجود لمطالب متناقضة ملقاة على عاتق شخص تربطه بعمله أو منصبه ، أو هو التعارض بين متطلبات الدور في أن واحد **(علي عسكري 2000 :96)**.

وقد يتكون صراع الأدوار لدى شخص معين بوجود عدة أسباب عدم القدرة على الاتساق بمقتضيات الأدوار و بين آرائه و عقائده و اتجاهاته ..... إلى فعل شيء للتخفيف من عدم الاتساق كذلك عندما تتأزم و تضطرب الشخصية فيضطرب معها التفاعل مع الآخرين يحدث أيضا عند القيام بمجموعة من الأدوار المتعددة و المتنوعة التي تؤدي إلى صراع الأدوار **(سمير شند، 2000: 37)**

و يترتب عن هذه الحالة مجموعة من الآثار و المخالفات السلبية قد تكون ظاهرية او باطنية منها ما ينعكس على المحيط التنظيمي بقلة الأداء و النشاط و الفعالية و عدم الجدية و الالتزام بقوانين العمل كالحضور و الخروج في الوقت المحدد او عدم بذل جهد و محاولة الارتقاء وتقديم الأفضل

**(نوال محمد عطية،2001 :79)**.

أما من الناحية النفسية فيولد لدى المرأة العاملة حالات من الاكتئاب ، الشعور بالتقصير و فقدان الثقة بالنفس و يتعدى الأمر في بعض الأحيان لأكثر من هذا

و يعود ذلك لعدة أسباب د تناولها العديد من الباحثين أبرزهم **(هيرمن Herman)** و **فاطمة الخفاجي (1985) ، سميرة شند (2000)** كذلك **(محمد ادم سلامة 1980)** و الذي اعتبرت دراسته أول بحث متخصص تعمق في دراسة صراع الأدوار لدى المرأة العاملة تحديدا الأم و توصل إلى أنها تعاني من صراع الأدوار نتيجة مستواها التعليمي و عمرها ، كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين صراع الأدوار و تقبل الذات ،و أيضا دراسة **(جود بيرت 1970)** التي توصل فيها إلى أن المرأة العاملة تعاني من عدة مشاكل نتيجة إحداث فشل بين متطلبات الحياة و كان نفس ما توصلت إليه الباحثة **(سامية حافظ حسن الخيام 1983)**.

إلا أن دراسة **(دوثي نيفل وساندرا ميكو DOTHI NIVEL .SANDRA MIKO،،1977)**

توصلت أن سبب صراع الأدوار يزداد بزيادة عدد الأبناء و تزداد الأعباء بزيادتهم خاصة في وجود عدة أطفال **(سمير محمد ،200 :83)**.

أما الباحثة **(أسماء العزيز،200)** توصلت إلى نتيجة 75 % من العاملات يعانين من مشاكل نفسية بسبب توتر العلاقات الزوجية و ثقل المسؤولية على عاتقهن .

في ضوء هذه التوقعات و المسؤوليات المتداخلة و الواجبات المختلفة ،قد تشعر الزوجة العاملة ،بالضيق و التوتر و سوء التوافق مما يعرضها لمشكلات نفسية متعددة ،و هو بدورها يمكن أن يقلل من كفاءتها المهنية فقد يكون ذلك على حساب مكانتها الأمومية ،الأسرية و الزواجية .

هذا ما أكد **بركات** أن المرأة العاملة تتعرض لكثير من الضغوط منها النفسية

و الاجتماعية و الاقتصادية ،مما قد يؤثر على مستوى توافقها النفسي ،حيث تقع عليها مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزوج و الأسرة و تربية الأبناء ،إضافة إلى مسؤوليات العمل الاجتماعي. و بصفة

عامة يمكن القول أنه مهما تعددت الأسباب و المواقف الضاغطة لإحداث صراع لدى المرأة العاملة و مهما كانت الدوافع لخروجها للعمل و مهما اختلف نوع العمل و مكانتها إلا أن الصراع النفسي من جهة و رغباتها و طموحاتها و صراع الدور من جهة أخرى سيتمكنان منها ،فكيف لها أن ترقي إلى حياة أفضل و توفق في حل صراعاتها إذا لم تتوصل للتخفيف من حدة الصراع و التنازل عن بعض الطموحات و التخطيط لإدارة شؤون حياتها و أن سوء التوافق يمثل واحد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الإضراب النفسي بأشكاله المختلفة و هي مجموعة الأسباب المترسبة ،و من هنا فإن دراسة شخصية الفرد مع أسرته و زملائه و مجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي للوصول إلى تشخيص الحالة و بالتالي فإننا نتوقع أن الأشخاص سيئوا التوافق أكثر من غيرهم عرضة للتوتر و القلق و الإضراب النفسي. **(ليفة جماح ،2017:27)**.

إن إخفاق الفرد في تحقيق التوافق يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة تمتص جزءا كبيرا من طاقته فيكون عرضة للتعب العصبي و النفسي لأقل جهد يبذله فيكون نافذ الصبر سريع الغضب مما يِدي إلى سوء علاقته الاجتماعية مع الآخرين و هو الفشل أو عدم قدرته على تخطي عقبات البيئة و التغلب على صعوبات المواقف و التوافق النفسي حالة انسجام الفرد مع نفسه و مع البيئة الاجتماعية المحيطة به **(جبر علي،2015: 475)**.

و يرى الباحث "عباس محمد عوض"أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاءا متزنا .**(بلحاج فروجة 2010، 133)**.

و يضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق النفسي هي قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه و بين أدواره الإجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي **(جمال أبو دلو ،2009:288)**.

و قد قام **جابر عبد الحميد (1978)** بدراسة هدفها البحث عن العلاقة بين تقبل الذات و التوافق النفسي على عينة قوامها (90) طالب و طالبة ، و تبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات و التوافق النفسي أي كلما زاد تقبل الفرد لذاتة زاد توافقه النفسي .**(دويدا عبد الفتاح ،1992 :74).**

و في دراسة أخرى **لبوشاشي (2013)** هدفت إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة تيزي وزو ثم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تكونت عينة البحث من (340)طالب و طالبة و لعد جمع التفريغ و معالجة البيانات و توصل إلى أن طلبة الجامعة لديهم سلوك عدواني متوسط و أنهم يتميزون بتوافق نفسي إجتماعي متوسط ،وقد وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الإجتماعي بين الجنسين .

إن الصراع النفسي العميق تتوقف نتيجته على شخصية المرأة ومدى إلتزاهما و إتزانها، فإذا كانت متزنة عاطفيا فإنها تعالج مشاكلها بتنظيم وقتها و مسؤولياتها و التكيف وفق ظروف ،فلا تتذمر على العكس تشعر بقيمة العمل ،أما إذا كانت غير ذلك فنجدها دائمة الشكوى و مشتتة بين عاطفتها كأم و كمرأة عاملة ،فلنجاح الفرد في مهامه لبد له أن يكون متوافقا نفسه و قادرا على تحقيق ذاته.

و على ضوء ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية :

**التساؤل العام:**

ـ هل هناك علاقة عكسية سالبة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو؟.

**الأسئلة الجزئية:**

ـ هل هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الإهتمام بالذات من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها ؟.

ـ هل هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الإهتمام بشؤون الأسرة من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو والتوافق النفسي لديها ؟.

ـ هل هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الإهتمام بمتطبات العمل من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو والتوافق النفسي لديها ؟.

ـ هل هناك علاقة إرتباطية موجبة بين طبيعة العلاقة مع المجتمع من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو والتوافق النفسي لديها ؟

**2ـ فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

ـ توجد علاقة عكسية سالبة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو .

**الفرضيات الجزئية:**

ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الإهتمام بالذات من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها.

ـ توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الإهتمام بشؤون الأسرة من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها.

ـ هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الإهتمام بمتطلبات العمل من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها.

ـ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين العلاقات الإجتماعية للأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها.

**3ـ أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع الذي تناولته من جهة و نوع المشكلات التى تطرحها من جهة أخرى ،و يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

ـ أهمية الفئة المستهدفة أي أن المرأة لها أهمية و دور بارز في المجتمع.

ـ معرفة مدى قدرة المرأة العاملة على مواجهة صراع الأدوار كونها دخلت عالم الشغل كيف تتمكن من التوفيق بين كل المهام المزدوجة الملقاة على عاتقها كأم كزوجة و كربة بيت و عاملة.

ـ معرفة الآثار الناجمة عن كل الصراعات لدى المرأة العاملة سواءا على صحتها النفسية و علاقاتها الأسرية كون المرأة هي الركيزة الأساسية داخل المجتمع .

ـ توضيح العلاقة بين صراع الأدوار الذي تعيشه المرأة العاملة بمستوى التوافق النفسي لديها .

ـ كون هذه الدراسة تسعى للوصول إلى مقترحات علمية يمكن الإستفادة منها في وضع الإستراتيجيات و مقترحات للحد من المشاكل التى تتعرض لها المرأة العاملة .

ـ يمكن أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق لبحوث لأخرى .

ـ إثراء المكتبة الجامعية .

**4 ـ أسباب إختيار الموضوع:**

ـ إمكانية دراسة هذا الموضوع و البحث فية بسهولة نظرا لتوفره على مراجع و كذا العينة.

ـ نيل شهادة في التخصص.

ـ تزايد و تفاقم التساؤلات في الرأي العام الوطني حول عمل المرأة بشكل عام في ظل التحولات الإقتصادية الحاصلة و تأثيرها على المجتمع.

ـ يمكن أن يكون هذا البحث نقطة إنطلاق لبحوث أخرى حول الزوجة العاملة بمناهج و طرق مختلفة و التطرق لمتغيرات مختلفة.

ـ إثراء المكتبة الجامعية بالبحوث الأكاديمية المتصلة بصراع الأدوار لدى المرأة العاملة و علاقته بمستوى التوافق النفسي لديها .

ـ رغبة ذاتية بصفتي إمرأة و أنتمي لجنس الإناث بالتالي يسهل لي التواصل معهن.

ـ بصفتي كطالبة مقبلة على الحياة المهنية و الزوجية أردت أن أبحث في كل ما له علاقة بالمرأة و ما يعيق قيامها بمهامها.

ـ ملاحظتي لما تعانيه النساء العاملات من ضغوط و عدم التوافق بين أدوارها المتعددة في حياتها اليومية كأم و كزوجة و كعاملة .

ـ مدى أهمية هذين المتغيرين في تقديم إضافة جديدة و مفيدة .

**5 ـ اهداف الدراسة:**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

ـ العلاقة بين صراع الأدوار و مستوى التوافق النفسي لدى المرأة العاملة.

ـ معرفة مدى مقدرة المرأة العاملة على أن توفق بين دورها كعاملة و دورها كأم وزوجة و ربت بيت .

ـ الإعتراف بمجهودات المرأة العاملة و التعب الذي تتحمله.

ـ الدراسة و البحث في مختلف الصراعات التي تعيشها المرأة العاملة.

ـ توعية الأفراد المحيطين بها خاصة الأسرة بالصراعات التي قد تنشأ بين واجباتها المختلفة و ما يترتب عنها من آثار سواء إيجابية أو سلبية .

ـ محاولة تعديل الأراء و الأفكار المتعلقة بعمل المرأة .

ـ محاولة تقديم عمل اكاديمي يكون مرجع علمي ورصيد معرفي و مكمل للأعمال السابقة.

**5ـ المفاهيم الإجرائية:**

**صراع الأدوار:** هو التضارب و التوافق في المهام التي يتعين على الأستاذة المتزوجة القيام بها ،فالمحيطين بها كل له توقعاته المنتظرة منها ،حيث عليها الإهتمام بذاتها

و رعاية شؤون الأسرة و القيام بمتطلبات العمل وتشكيل روابط قوية مع المجتمع ،فهي إذا زوجة و أم مسؤولة و عاملة عليها واجبات و عضو موجود في المجتمع و هذا ما يسبب لها معايشة الصراع على مستوى دورها.

**التوافق النفسي:** هو مقدرة الأستاذة الأم على التلائم و الإنسجام بينها و بين ذاتها و مجتمعها و ميولها إزاء مطالب بيئتها و مجتمعها . و يقصد بها في هذا البحث مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم على مقياس التوافق النفسي.

**6ـ الدراسات السابقة:**

**1.6 دراسات تناولت متغير صراع الأدوار:**

**6 ـ 1ـ 1:الدراسات العربية:**

**1ـ دراسة عائشة أبو بكر(2007):**تناولت موضوع العلاقة بين صراع الأدوار والزوجة العاملة (أم،ربت بيت،زوجة) و بين الضغط النفسي لديها و كذا معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات (طبيعة العمل ،نوع الأسرة التي تنتمي إليها الزوجة العاملة) في شعور هذه الزوجة العاملة بصراع الأدوار و كذا الضغط النفسي .

و طبقت هذه الدراسة على عينة تتكون من (90)زوجة عاملة تختلف أعمالهن من طبيبات إلى ممرضات تم إختيارها بطريقة عشوائية من المجموع الكلي للزوجات العاملات بالوحدات الصحية الثلاث لمدينة طولقة.

ـ النتائج المتوصل إليها :

ـ لا توجد علاقة إرتباطية بين صراع الأدوار و الضغط النفسي.

ـ توجد فروق دالة إحصائيا بين الطبيبات و الممرضات في صراع الأدوار.

ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الزوجات العاملات المقيمات في أسر ضيقة ،

و الزوجات العاملات المقيمات في أسر ممتدة في صراع الأدوار.

ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الزوجات العاملات المقيمات في أسر ضيقة

و الزوجات العاملات المقيمات في أسر ممتدة في صراع الأدوار.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطبيبات و الممرضات في الضغط النفسي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات المقيمات في أسر ضيقة

و الزوجات العاملات المقيمات في أسر ممتدة في الضغط النفسي.

**2ـ دراسة بن عمارة سامية(2006):**

تناولت موضوع صراع الأدوار لدى الأم العاملة و علاقتها بالتوافق الزواجي.

و قد هدفت هذه الدراسة للبحث و التقصي عن إمكانية وجود علاقة بين صراع الأدوار المسندة للمرأة بتوافقها الزواجي ،وكذا معرفة أثر تداخل الأدوار على المرأة العاملة و إنعكاسه على صحتها النفسية و الجسمية على أسرتها و عملها.

و بالتالي التقصي من بعض المتغيرات السيسيوديمغرافية و أثرها لدى الأمهات العاملات ، بالإضافة إلى دراسة الفروق في صراع الأدوار بإخلاف سن العاملات ،عدد الأولاد ،المستوى التعليمي لكل من الزوج و الزوجة لدى عينة متكونة من (220) إمرأة عاملة من النساء العاملات ببلدية ورقلة .

ـ النتائج المتوصل إليها:

ـ محتواة فهم و إدراك أدوارها قدر الإمكان دون المساس بعمقها النفسي و إرهاق جسمها و تحميلها ما فوق طاقتها .

ـ التخفيف من حدة توترها و ضغوط العمل و الوقت بالتعاون مع أدوارها في الحياة اليومية بشكل منفصل لمنع أي تضارب أو تداخل تؤثر سلبا على باقي الأدوار الأخرى .**(بن عمارة سامية،2006 :121.)**

أما الباحثة **عماري سمية** تناولت موضوع الأم العاملة بين الأدوار الأسرية و الأدوار المهنية.

و قد هدفت هذه الدراسة لمعرفة الظروف الإجتماعية و الإقتصادية التي تعيشها الأم العاملة ،و الأسباب الحقيقية التي دفعت بالأم للخروج العمل و النظريات المفسرة لهذه الظاهرة الإجتماعية مع أهم الصعوبات التي تواجهها داخل الأسرة أو في العمل و لذا الأساليب التي تتبعها لتحقيق التوازن و أخيرا جل الآثار الإيجابية أو السلبية التي تعود عليه نتيجة خروجها للعمل و لقد طبقت هذه الدراسة على عينة من الأمهات العاملات.

**ـ النتائج المتحصل عليها:**

ـ تلقي الأم المساعدة في الأعمال المنزلية يجعلها متفرغة لتأدية عملها الخارجي

ـ إن للعامل التكنولوجي الدور في التخفيف من جهود الأم العاملة في القيام بالأعمال المنزلية يجعلها متفرغة لتأدية عملها الخارجي ..

ـ المستوى التعليمي و الثقافي الذي تحصلت عليه الأم العاملة يحدد مدى رضاها على نفسها.

**(العارفي سامية ،2012 :65).**

**2-1-6 الدراسات الأجنبية:**

**1ـ دراسة إدريس (2011)idris:**

تناولت موضوع التأثير الزمني لإجهادات الدور على التوتر النفسي في الجامعات الحكومية الماليزية.

و قد هدفت الدراسة لإختبار التأثير الزمني لكل من إجهادات الدور الوظيفي ،غموض الدور الوظيفي، صراع الدور الوظيفي على التوتر النفسي بين الأكاديميين في الجامعات الحكومية الماليزية، و قد تكون مجتمع الدراسة من (310) فردا من الأكاديميين من خمس جامعات ماليزية، حيث تم جمع البيانات منهم مرتين في زمنين مختلفين يفصل بينهما 6 أشهر.

**النتائج المتوصل إليها:**

إن المشاكل التي دائما ترتبط بالدور الوظيفي هي نقص الموارد و عدم كفاية الوقت لمواكبة متطلبات العمل الشاملة و هي ما تعرف بمصادر التوتر بين الموظفين و كذلك فإن التوتر المرتبط بالعمل هو مصدر قلق كتزايد لماله من آثار إقتصادية على المؤسسة من خلال عدم الرضا الوظيفي و بالتالي إنخفاض الأداء ،إنخفاض الإنتاجية،إنخفاض الصحة النفسية و الجسدية.

ـ الآثار الناتجة عن غموض الدور الوظيفي تظهر بشكل اسرع من الآثار المترتبة على الإجهاد و صراع

الدور .

ـ السماح بوجود غموض للدور الوظيفي و لو بصورة قليلة ، قد يؤدي لأن يصبح الموظفين أكثر عرضة لضغوطات العمل و الإجهاد.

**2ـ دراسة كوهان(2008)curhadar:**

تناولت موضوع "تحليل الفرق بين غموض وصراع الدور و الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي و قد هدفت الدراسة إلى تحليل الفرق بين تعارض و غموض الدور و الرضا الوظيفي و الولاء التنظيمي في المؤسسات من القطاع الخاص و القطاع العام في تركيا و قد جمعت البيانات من (219) موظف من القطاع الخاص و القطاع العام من تركيا.

**النتائج المتوصل إليها:**

**ـ** كل من الغموض و تعارض الدور الوظيفي ،الرضا الوظيفي و الولاء التنظيمي يختلف باختلاف نوع المؤسسة سواء كانت قطاع خاص أو قطاع عام.

**ـ 3ـ دراسة مايرز (2004) maires:**

تناولت موضوع "العلاقة بين المتغيرات التالية: البديل في القيادة ، التدريب على القيادة ، المناخ التنظيمي ، غموض الدور ، تعارض الدور" و قد هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين المتغيرات التالية البديل في القيادة و التدريب على القيادة و المناخ التنظيمي و غموض الدور و تعارض الدور.

**النتائج المتوصل إليها في الدراسة:**

ـ إثبات وجود علاقة دالة إحصائيا بين عملية التدريب على القيادة و المناخ التنظيمي و غموض الدور و تعارض الدور العام من تركيا.

**النتائج المتوصل إليها:**

**ـ** كل من الغموض و تعارض الدور الوظيفي ،الرضا الوظيفي و الولاء التنظيمي يختلف باختلاف نوع

المؤسسة سواء كانت قطاع خاص أو قطاع عام.

**2.6. دراسات تناولت التوافق النفسي:**

**1.2.6:الدراسات العربية:**

**دراسة ربيحة محمد علي عودة(2007):**

تناولت دراسة بعنوان "التوافق النفسي و علاقته بالنسق القيمي و السمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة"، إتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (97) إمرأة ، و توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها أنه توجد علاقة بين النسق القيمي و سمات الشخصية بالصحة النفسية و مستوى التوافق النفسي للمرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة.

**دراسة سارة شيخ (2016):**

حملت هذه الدراسة موضوع حول "التوافق النفسي و علاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة " إتبعت الباحثة المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من (52) أستاذ و استاذة ، توصلت الباحثة إلى انه لا توجد علاقة بين التوافق النفسي و التوافق المهني لدى أساتذة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف مسيلة .

**دراسة عبد الله يوسف أبو سكران (2009):**

تناولت هذه الدراسة موضوع "التوافق النفسي و الإجتماعي و علاقته بالمركز الداخلي و الخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي و الإجتماعي بمركز الضبط الداخلي و الخارجي للمعاقين حركيا لدى عينة الدراسة ، إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت العينة من (361) معاق ، توصل الباحث إلى نتيجة مفادها انه توجد علاقة بين التوافق النفسي و الإجتماعي و مركز الضبط الداخلي و الخارجي للمعاقين حركيا.

**1.2.6- الدراسات الأجنبية:**

**دراسة ميركالند (2016) MIRCERLAND :**

تحمل موضوع "التوافق لدى العاملات بالمؤسسات العامة في نيوزيلاندا ، هدفت الدراسة إلى فحص الفروق الفردية بين العاملات في مجالات التوافق النفسي

و الاجتماعي ، و لتحقيق الأهداف تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي و تكونت عينة الدراسة من (144) موظف في مؤسسات عامة بنيوزيلاندا .

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التوافق النفسي كان مرتفعا و لا توجد فروق مرتبطة بمتغير الحالة الإجتماعية و لم تظهر فروقا دالة إحصائيا في مجالات التوافق النفسي تعزي لمتغير العمر.

**دراسة ميلبورن(2014)MALBOURN :**

قام بدراسة حول " التوافق لدى العاملات بالمؤسسات الصحية " هدفت الدراسة لتحديد مستويات التوافق لدى العاملات بالمؤسسات الصحية الخاصة بنجيريا تم إستخدام المنهج الوصفي و تكونت عينة الدراسة من (200) عينة من مستويات وظيفية مختلفة من سبعة مؤسسات صحية خاصة بنيجيريا.

**3.6. دراسات تناولت صراع الأدوار و التوافق النفسي:**

**1.3.6. دراسات عربية:**

**دراسة عبيدي هفاف و حفيظي لامية(2015) :**

تناولت موضوع "صراع الادوار لدى المرأة العاملة و لاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي بمستشفى الحكيم عقبي ، قالمة "و قد إعتمدنا على المنهج الوصفي تكونت العينة من (50) فرد و قد توصلت الباحثة غلى نتيجة مفادها أن صراع الادوار ليس له علاقة بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى المراة العاملة و ذلك لقدرة المراة على تجاوز التوترات و الإحباطات التي تحول دون توافقها النفسي و الإجتماعي ، في حين ان

صراع الأدوار له علاقة بسوء توافقها الأسري نظرا لزيادة الأدوار لدى المرأة العاملة و عدم قدرتها على التوفيق بين متطلبات الأسرة نتيجة عودتها متعبة من العمل.

**دراسة خليفة (2002):**

هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين بعض مشكلات صراع الأدوار من حيث عدد الاولاد و المستوى الثقافي و الخبرة لدى المراة العاملة و التوافق النفسي للأم و الاولاد و مقارنتها بالمرأة الغير العاملة و كانت عينة الدراسة مؤلفة من(215) إمرأة عاملة و أولادهن (215) ذكور و إناث إلى جانب مدرسات الأولاد(215) و من (178) إمرأة غير عاملة و أولادهن (178) ذكور و إناث و مدرسات الأولاد (215) ،توصلت الباحثة إلى أن الأعباء المنزلية هي أكثر مشكلات صراع الدور لدى المرأة العاملة و الغير العاملة في دولة قطر، و أن مشكلات صراع الأدوار تؤثر سلبا على توافقهن النفسي و أن الأم العاملة التي تشعر بالصراع أكثر توافقا نفسيا من أم غير عاملة تعاني من المشكل ذاته، وجدت ان نوع المؤهل العلمي العالي و الخبرة في العمل يقلل من مشاكل صراعات الدور عند الأمهات اللواتي لديهن من واحد إلى ثلاث اولاد.

# الجانب النظري

# الفصل الثاني: صراع الأدوار

**تمهيد**

**1- مفهوم الصراع**

**2- مفهوم الدور**

**3- مفهوم صراع الأدوار**

**4- أنواع صراع الأدوار**

**5- أسباب صراع الأدوار**

**6- أثر صراع الأدوار**

**7- النظريات المفسرة لصراع الأدوار**

**9- دوافع خروج المرأة للعمل**

**8- مفهوم المرأة العاملة**

**9- دوافع خروج المرأة للعمل**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

مشاركة المرأة أصبحت تشمل شتى المجالات ،الإجتماعية والإقتصادية و الثقافية و هي حقيقة موضوعية يقرها الواقع و تفرضها تحديات الحاضر و المستقبل ،و أضحت تبعا لذلك تقوم بأدوار متعددة فهي الزوجة و الأم و الإبنة و ربة بيت و موظفة على الرغم من أن هذه الأدوار قد تتكامل أو تتعارض ،فإن عمل المرأة يضل ذا أهمية و تأثير إيجابي في البناء النفسي لشخصية المرأة و ذا قيمة في دفع عجلة التنمية و التطور في المجتمع ،هذا ما يولد الصراع على مستوى أدوار المرأة ناحية أدوارها المهنية ،فإن كل دور من هذه الأدوار يستنفذ طاقة و جهد ووقت من هذه المرأة العاملة ، و أن كل دور من هذه الأدوار مرتبط بجملة من التوقعات ، فالزوج له توقعاته ،و الأبناء لهم توقعاتهم ، رئيس العمل و زملاء العمل لهم توقعاتهم كذلك،و عليه فإننا نسعى من خلال دراستنا هذه للوقوف على موضوع صراع الأدوار.

**1- مفهوم الصراع:**

**لغة:**الصراع هو النزاع أو الخلاف أو الخصام .

**إصطلاحا:** أنه نزاع مباشر و مقصود بين الأفراد و الجماعات من أجل هدف واحد

و تعد هزيمة الخصم شرطا ضروريا للوصل إلى الهدف ، و عرف أيضا بأنه كفاح بشأن القيم و السعي من أجل المكانة و القوة و المواد النادرة .

**(محمد عاطف ،2006 :73).**

**الصراع:**حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معا ، أو نوعين من الدوافع و يكتن كا منهما قائما لديه ،وهذه الحالة من الممكن أن تؤدي إلى القلق و الإضطراب .

**(ماجد بهاء،2008 :58).**

**2- مفهوم الدور:**

حياة كل فرد عبارة عن سلسلة من الأدوار المتتابعة و عليه أن ينظم أدواره العديدة في نسق متكامل

و مترابط .

يرى "عدلي على أبو طاحون" أن مفهوم الدور يستخدم بطريقتين :

الأولى : للدلالة أو الإشارة إلى المتطلبات السلوكية المختلفة للوضع المركزي ،ذلك كل سلوك متوقع أن يصبح دورا .**(عدلي أبو طاحون ،2000 :109).**

و يرى أحمد ماهر أن الأدوار تتمثل في التصرفات و السلوك المتوقع من العضو في مركز وظيفي ،وهي مثل الأدوار التي يلعبها الممثلون . **(أحمد ماهر ،2003 :265).**

أما "روبننز" فيعرفه بأنه :"وظيفية الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في الجماعة أو موقف إجتماعي ".

**( لوكيا الهاشمي،جابر نصر الدين ،2003 :265).**

**3ـ صراع الأدوار :**

تعدد الأطر و التصورات التي تناولت الأدوار ، كما تباينت هذه الأطر عندما ركزت على الجانب الصراعي منها و لقد تجسد هذا النوع في إبراز جوانب محددة من صراع الأدوار في شتى مواقف الحياة التي يعيشها الفرد ، وجدت مجموعة من النظريات لصراع الأدوار التي تناولت الآتوافق بين قدرات الفرد و الدور المنسب له و غيرها من المواقف ،و في هذا الصدد يعرف صراع الأدوار على أنه:

"تلك المواقف التي تثير الفرد في ذات الوقت استجابتين أو أكثر متعارضتين، و يشترط أن يكون لكل منهما قوة جذب متساوية تقريبيا "**(عبد الرحمان العيسوي،2000).**

في حين عرفه الطويل أنه إذا كان الصراع في حياة الإنسان بشكل عام أمرا لا مفر منه فإنه كما تشير أدبيات الصراع يحدث داخل الفرد نفسه حينما تتنازع رغبة تحقيق هدفين متماثلين ،فينجم عن هذا التنازع شعور بالتوتر ويصاحبه مظاهر سلوكية قد تصل إلى أعراض مرضية عضوية ،فالفرد إذا و هو يقوم بعدد من الأدوار التي قد يكون بينها قدر من الإختلاف أو الخلط أو التعارض ، فيكون بذلك معرض لما يسمى بصراع الأدوار الذي يعتبر متلازما مع التغير الإجتماعي أو الثقافي أو الإقتصادي في حياة الفرد.

**(الطويل،2001 :293).**

و منه فإن صراع الادوار يحدث في حالتين أو لسببين و هما :تعرض المفاهيم و التصورات حول دور بعينه (كدور المرأة العاملة ) و هو صراع خارجي عن ذات الفرد ، بمعنى أن هذا الصراع لا يقع بين

الذات و نفسه ولكن بين الفرد و غيره ، في حين أن الثاني يحدث لدى الفرد نفسه بحكم تعارض متطلبات دورين أو عدة أدوار يقوم بها في آن واحد غير أن صراع الأدوار قد يشعر به الفرد في الحالتين السابقتين في آن واحد ،مثلما هو الأمر بالنسبة للمرأة فقد تتعارض تصوراتها و تصورات زوجها حول دورها كعاملة من حيث طبيعته،مدته ...،مما قد يجعلها تعيش صراع مع زوجها كما قد تتعارض متطلبات دوريها كأم و عاملةأو كزوجة و عاملة و هو ما يخلق لديها حالة صراع ذاتي تضاف لصراعها مع زوجها بحكم إختلاف نظريتهما أو تصوراتهما .**(حمداش زوال،2002،ص:61)**.

و أيضا يشير صراع الأدوار إلى عدم الإتساق بين الدورين أو أكثر يتوقع أن يقوم بهما الفرد في وضع معين و حينئذ يتداخل أداء أحد الأدوار مع دور آخر أو يتصارع معه على أنه حالة صراع التي قد لا تستغرق فترة طويلة لأنه من الممكن مواجهة المتطلبات المتصارعة دون صعوبة كبيرة أو قد تصبح مشكلة مستمرة عللى مدى حياة الفرد.**(عائشة بوبكر،2007 :289)**.

يحتل موضوع الصراع أهمية خاصة لدى الباحثين في مجال علم النفس، و يرجع السبب في ذلك إلى الدور الهام الذي يمارسه الصراع في التأثير على سلوك الأفراد و الذي ينجم عنه تعارض و ضغوطات نفسية تؤدي إلى حدوث الفشل أو تدني مستوى الآداء عند الفرد من ناحية ، و خصارة الكثير من الموارد و الحاجات و عدم تحقيق الأهداف من ناحية أخرى .**(الشراري،2014 :5)**.

فهو أيضا ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطه الإجتماعي **(عمارة ،2014 :345)**.

و صراع الأدوار يحدث عندما يواجه الأفراد بتوقعات متناقضة و متصارعة نتيجة لشغل الفرد لدورين أو أكثر في وقت واحد.**(د.محمد عاطف،2006 :126)**.

التضارب و الصراع الذي يحدث بين العمل و الحياة الأسرية ،و العمل لساعات طويلة على حساب وقت

الأسرة يزيد من أعباء الفرد و يشكل لهم ضغطا شديدا ،لذا يكون لهذا الصراع نتيجة سيئة على صحة الفرد و فقدانه للكثير من الفرص و العلاقات الطيبة مع الآخرين ،و تشير الدراسات أن صراع الأدوار يزداد كلما إرتفعت مسؤولية الفرد مثل رعاية الزوجة و الأطفال الصغار ،رعاية شخص مسن أو مريض ، إذ ترتفع صراعات الأدوار كلما كان للفرد مسؤوليات غير مرنة مثل متطلبات الدراسة و العمل اليومي أو الإرتباط بإلتزامات مهمة أو تولي مناصب إجتماعية عالية .

**(Greenhaus، Powel، 2006 :178.)**

و يعرفه الحنطي بأنه "حالة من التوتر و التعارض الذي يشعر به الفرد نتيجة للتعارض بين الرغبات و الأشياء التي يتوقعها منه أفراد المجتمع ،و جماعة القرابة و الأصدقاء و جماعات المصلحة و من بين الرغبات و الأشياء التي تتوقعها منه المنظمة ،فهو يحدث نتيجة لقيام الفرد بتأدية أدواره المتعددة في نطاق عمله.**(الحنطي،محمد فالح ،2003)**.

**4 ـ أنواع صراع الأدوار:**

يأخذ صراع الأدوارأشكال مختلفة وفق الدراسات التي توصل إليها الباحثون في علم النفس .

فيقسم (نانيس ،2003) صراع الأدوار للأنواع التالية :

أ. الصراع داخل الدور :

يحدث هذا النوع من الصراع للفرد عندما تكون طلبات أو توقعات الآخرين لدوره في العمل متعارضة ،فيكون من الصعب تحقيق هذه المتطلبات كلها معا.

بـ ـ الصراع بين الفرد و الدور:

يحدث عندما تتعارض متطلبات الدور مع قيم الفرد ومعتقداته و حاجاته و إتجاهاته.

ج ـ الصراع بين الأدوار:

ينشأعن تعدد الادوار التي يقوم بها الفرد ، فتتعارض متطلبات دورين أو أكثر معا.

**(الخرشوم ،314،2020).**

و قسمه ( Greenhaus and powell: 2006 ) على ثلاثة انواع هي :

أ ـ صراع يقوم بسبب الوقت: متطلبات زمنية متصارعة بين أدوار العمل و الأسرة .

ب ـ صراع ينشط بسبب الضغوط : ضغوط في دور الشخص تعيق أداءه في الدور الثاني.

ج ـ صراع يكون بسبب السلوكيات : تنافر في السلوكيات الضرورية لكلا الدورين .

**5ـ أسباب صراع الأدوار :**

**من مسببات صراع الادوار كثيرة نذكر منها :**

ـ إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين او أكثر و كلاهما يناسب مواقف مختلفة تناسب مواقف ولا تناسب اخرى .

ـ قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد و الآخر.

ـ ينشأ صراع الأدوار المتعددة حينما يحدث صراع بين دورين أو أكثر ، حيث يؤدي تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق توقعات مرتبطة بالدور الآخر.

قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من السلوك الذي قد ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور، و يطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور **(الزبيدي،167،2003).**

ـ عدم الإتساق بين مقتضيات الأدوار بين أرائه و عقائده و إتجاهاته فإنه ينجح إلى فعل شيئ لخفض عدم الإتساق.

ـ قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة و المتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار

**(الوقفي،701،2003).**

ـ يحدث صراع الأدوار عندما تتأزم و تضطرب الشخصية فيضطرب معها أنماط التفاعل مع الآخرين .

ـ و يحدث أيضا عندما يوجد فروق واضحة بين ما يتوقعه الآخرون من الشخص و ما يتوقعه الشخص من نفسه .

**6ـ آثار صراع الأدوار:**

يستوقف الحديث عن صراع الأدوار و الذي يعانيه فرد معين و يشغل عدة أدوار في المجتمع بتوقعات متباينة ، للتكلم عن اثر هذا الصراع بوجهيه السلبي و الإجابي عند واحدة من اقطاب البناء الإجتماعي و الأسري السليم الا و هي المرأة و هذا ضمن تعدد الأدوار و المهام .

**ـ أثاره على المرأة نفسها :**

فصراع الادوار أثره بالغ و عميق لدى المرأة،ففي إحدى الدراسات المتخصصة والتي تعرضت لصراع الأدوار يظهر جليا في الإضطرابات العاطفية و العصبية و السلوكية التي تعيشها و هي تؤدي الادوار الموكلة لديها .

إن الإحساس المتشتت بين المنزل و الوظيفة يتركها تشعر بالدونية الدائمة لعدم كفائتها في هذه و تلك ، و أن أنظار المجتمع تشار إليها في كل إنحرافات و مشكلات المحيطين بها من الزوج و الأولاد.

و في هذا الصدد أشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن الأمراض النفسية لدى النساء بسبب تعدد المهام تزيد عن الرجال بحوالي (20ـ 25%)، و أن مقابل كل رجل تصاب إمرأتين أو ثلاث بأمراض عصبية و نفسية كالكآبة و الفصام و القلق و الوسواس القهري. كما يؤثر بدوره على طريقة معاملتها لأبنائها و التي ربما تتسم بالعصبية و العنف و النبذ و الإهمال في الوقت الذي يجب أن تكون فيه

مصدرا للدفئ و الحب و الإشباع العاطفي و الإنفعالي و نظيف أن اساس صراع الأدوار في عدم إحساس المحيطين بها و عدم تقديم الدعم النفسي و الإجتماعي و المساندة كما يجب .

وعليه فصراع الادوار ياتي في مرتبة بعد ضعف و إضمحلال المساندة النفسية و الدعم الإجتماعي.

من جهة أخرى أضهرت بعض الدراسات ان تركيبة المرأة ، و المرأة العاملة خصوصا يجعلها تتغلب على صراع تعدد المهام بدرجة معقولة و هذه الحقيقية كانت محور دراسة حملت عنوان( دينامكية شخصية المراة العاملة) التي قامت بإعدادها الدكتورة **هناء إبراهيم أبو شهبة 2004**، توصلت فيها إلى ان العاملات يتمتعن برضى النفس و الثقة الزائدة و إعتمادا عن النفس رغم المعانات من تضارب الأدوار إلا أنها إستطاعت التغلب على مشكلاتها لأنها تعودت الإعتماد على النفس و تنظيم الوقت و ان مشاعر الذنب الدائمة أعطتها دفعا و جهدا مضاعفا لتعويض ذلك حتى لو على حساب راحتها و إطمئنانها.

**(عمارة سمية ،2006 : 32 )**

**ـ أثره على الأسرة و الحياة العائلية :**

يرى الكثير ان لصراع الأدوار اثر واضح و جلي في حياة الزوج و الأولاد في حياتهما العائلية و الأسرية عموما.

و في هذا النطاق أشار **(حسن محمد حسن 2004)** ان المشكلات العائلية تفجرت بسبب صراع الأدوار الذي حملته المرأة و بإلتزامها بعملها و إحساسها بالمسؤولية إتجاهه و ميل الكفة إليه أحيانا تجاهلا لأعباء الدور الذي ينبغي عليها القيام به في الدرجة الأولى . كما لا يخلو منزل من صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات مهما تمتعت من قوة و عزيمة و توافق ، إلا أنه في كثير من الأحيان يكون هذا الصراع كامنا و خفيا تحت السيطرة و خشية تشرد الأولاد و إهمالهم و فقدانهم لدفئ العاطفي و إهمال المنزل و شؤونه و الزوج كذلك و الإنتقال من تعدد المهام إلى صراع و تفكك أسري ينتهي حتما بإنهيار

و زوال هذا الكيان العظيم(الأسرة) .

كما لا يمكن غض النظر عن الوجه الإيجابي لصراع الأدوار و أثره على الأسرة حيث انه يزيد الأم ثقة بالنفس و القدرة على أداء الأدوار الأسرية و الأجتماعيةو ان إحساس الام بمكانتها و واقعها المهني و إدراكها لحالها و جدارتها يدفع بالاولاد و الزوج نحو الاحسن و يمتعهم بوضع متكافئ في علاقتهم بأزواجهم و يترعرع أبنائهم ضمن الإحساس بالمسؤولية ، و تكون لهم رؤية واضحة حول دور الرجل و المرأة في المجتمع .

**(عمارة سومية،2003: 34-33 ).**

**أثره على العمل و العلاقات الإجتماعية :**

لصراع الادوار تأثير واضح في نشوب المشاكل لهذه العاملة و حدوث عدم التوافق و نقص الكفاءة المهنية في بعض الأحيان ، هذا ما يؤكده"( **تشارزTCHARLS**")في دراسته حول التسيير الفعال أن التضارب بين الادوار ظاهرة تفوق فاعلية التنظيم و تؤثر سلبا على معنويات العاملة،و عليه فعدم التوافق بين قدرات الفرد تؤدي الى ظهور ما يطمح إليه الفرد و بين موقعه و من ثمة فصراع الأدوار يسير بالعامل نحو البساطة في النجاز و نقص الطموح و التطلعات فيكون أقل في كل شيئ بحكم الأدوار المحيطة بها ، و من ثمة فشخصية الفرد تتأثر بصراع المهام و تضاربها يندم عنه مشكلات إجتماعية مختلفة و مستوحات من الإضطرابات النفسية الشديدة التي تعانيها العاملة أثناء ما يطرأ عليها من مواقف حياتية ، فصراع الادوار يعترضة الشعور بالعطف و الأم النفسي و في نفس الوقت يلح الواجب و يلزم الفرد تطبيقه و تنفيذه مهما كانت العوامل و الملابسات .**(نوال محمد عطية ، 2001: 79).**

فصراع الأدوار يجعل الفرد يجري وراء قضاء مصالحه و مهامه دون الإنتباه من المحيطين به من الزملاء و جيران و تفطن للواجبات حيالهم كالزيارات و الحفلات و غيرها ،بل يظل الفرد منكبا على

الأمور الروتينية و اليومية في حلقة التوترات و القلق و الأزمات .

فصراع الدوار يترك الفرد يفقد الصلة بالآخرين و ينقص من إجتماعيته و يسعى تدريجيا نحو عزوفه و إنسحابه من المجتمع و يظل راكدا في سلم التألق و العلاقات الإجتماعية.

**7 ـ النظريات المفسرة لصراع الادوار:**

في ضوء مراجعة مختلف الادبيات و الدراسات الخاصة لصراع الأدوار توصلنا على نظريتان هما :

**نظرية كورت ليغان1935 LEWIN.K :**

يعتقد عالم النفس كورت ليغان في كتابه للنظرية الدينامكية في الشخصية أن الصراع شيئ حتمي لدى الإنسان في المجتمعات المعقدة و يظهر عند تواجد تعارض بين دافعين أو دورين أو موقفين يلحان عن الإشباع و لا يمكن إشباعهما في وقت واحد و الصراعات في حياة الفرد كثيرة ولكن هذه الصراعات ليست على درجة واحدة من شدة ضغطها على الفرد و هذا يتوقف على أهمية الدوافع المتعرضة من جهة و قدرة الفرد على إتخاذ القرارات من جهة أخرى .و توصلى **ليغان** إلى أربعة أنواع من الصراعات و هي:

**ـ صراع الإجابي (+ ـ +):**

و ينشأ عندما يواجه الفرد دورين إجابيان و لكن تحقيق أحدهما يسبب خسارة الثاني و هذا يحدث عندما يجد الفرد أن أمامه وظيفتين لكل منهما بعض المزايا و عليه أن يختار، و نظرا لوجود القدرة على التفريق عند الإنسان فإنه يوازن كثيرا بين الوظيفتين قبل إصدار القرار لأن القبول بواحد سيحرمه من الثانية بالتاكيد .

**ـ صراع سلبي(– ١–):**

يتولد هذا النوع من الصراع النفسي عندما يواجه الفرد موضوعان كلاهما غير مرغوب و إذا ما حاول تجنب أحدهما يجد نفسه قد وقع في سيطرة الثاني و كثيرا ما يولد هذا الصراع النفسي ضغطا شديدا يؤدي ببعض الأشخاص إلى المعانات في الأزمات النفسية .

**صراع إقدام \ أحجام (+١–):**

ينشأ هذا النوع من الصراع النفسي عندما يواجه الفرد رغبة ذات وجهين أحدهما إجابي مرغوب و الآخر سلبي غير مرغوب فإذا فعل ما يحقق الجانب الرغوب يواجه الجانب الغير الرغوب .

**صراع إقدام \إحجام المزدوج:**

صراع يشبه النوع الثالث و لكن مزدوج أي ان يكون امام الفرد هدفين مرغوبين و لكن في كل نوع عناصر سلبية تجعل تحقيق أحدهما محفوفا ببعض المخاطر و هنا تجتاح الفرد حيرة و قلق بحيث لا يستطيع إختيار أي منهما لأن في كل منهما ما يجعل الفرد يحجم عنهم ، و هنا لا يمكن للشخص أن يتخذ القرار إلا بتدخل عوامل ترجح أحد الرغبتين .( **الخالدي أديب ،2009 :116**).

**نظرية ألبورت ALPORT1961 :**

يفترض عالم النفس ألبورت أن صراع الأدوار ينشأعندما يكون هناك تعارض بين نشاطات الفرد وواجباته ،فمثلا توقعات الفرد حول أهمية كل دور و ماهي النشاطات و الأعمال التي يجب أن يقوم بها حتى يحل صراع الأدوار ، و مدى محاولة الفرد بإبتكار حلول ووسائل جديدة يمكن ان يؤدي بها الدور بطريقة جيدة و بذلك أكد ألبرت على مدى و ضوح مدركات الفرد لواجباته الوظيفية و المسؤولية المرتبطة بها

و الخصائص أو السمات الفردية عند التفاعل مع الأدوار و الجهد الذي يبذله في سبيل القيام بهذه الأدوار الإجتماعية ، و بذلك ينشأ صراع الأدوار لدى الفرد عندما يواجه بمتطلبات و ظروف تتعارض مع مدركاته و ظروفه في البيت و علاقته بزوجته و أطفاله ، و من ثم فإن هذا يؤدي إلى مواجهة توترات و ضغوط نفسية فإذا لم تكن لديه حلول و إمكانيات و طرائق يمكن أن يحل بها الموقف المواجه فإنه يؤدي به إلى معانات صراع الدور و ما ينتج عمه من نتائج إجتماعية و نفسية سيئة كالقلق و الشجار و الشعور بالذنب .

**(Nagarajan , Jaybalan , 2013 ,p.6 )**

**8- مفهوم المرأة العاملة:**

المرأة هي كيان إنساني مستقيم تتمتع بكامل الحقوق و القيمة الإنسانية مثلها مثل الرجل دون إستثناء و المرأة العاملة هي التي خرجت لتعمل خارج المنزل من أجل إعالة نفسها و إعالة أسرتها و في إطار تحديد مفهوم المرأة العاملة يؤيد "محمد سلامة آدم"تعريف" كاميليا عبد الفتاح " لهذه الأخيرة فهو يرى أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل و تحصل على أجر مادي مقابل عملها و تقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة و كأم إلى جانب دورها كعاملة.**(محمد قرزيز ،2002 :31.30 ).**

المرأة العاملة هي المرأة المتعلمة و التى لديها أطفال إثنين فأكثر و يتراوح سنهم ما بين سنتين و ست سنوات و تعمل عملا حكوميا منتظما تتقاضى منه الأجر و تبتعد عن منزلها و أطفالها .

**(نعامة سليم ، 2007 :26 ).**

و منه نستنتج أن المرأة العاملة هي المرأة التى تؤدي أكثر من دور في حياتها اليومية فهي الزوجة

و العاملة في ميدان العمل و ربة بيت ، بالإضافة إلى دورها الأساسي و الرئيسي في تربية و إنجاب الأولاد و هذا يتطلب منها المزيد من الجهد سواء العقلي أو الجسدي لتستطيع التوفيق بين هذه المهام المتعددة مع المحافظة على إتزانها النفسي و الإنفعالي .

**9- دوافع و أسباب خروج المرأة للعمل:**

أصبحت النساء منافسات للرجال في سوق العمل ، مع الأخذ بعين الإعتبار أن العديد من المجتمعات التقليدية ما تزال ترى عمل المرأة الأساسي هو المنزل و العناية بالأولاد و الأسرة، لكن على الرغم من جميع التحفضات على المرأة، فالواقع يدفع بأعداد متزايدة من النساء في البلدان النامية لسوق العمل بسبب الحاجة لتحسين دخل الأسرة ، حتى لو لم تكن لديها قناعة بضرورة العمل .

**(سيد فهمي محمد، 2004 :49 ).**

ويجب التمييز بين الأسباب الإقتصادية و الإجتماعية و النفسية لعمل المرأة و بين الدوافع المختلفة لعملها ، فقد صنفت حسب أهميتها و الأولوية ، و هي كالتالي :

**ـ دوافع إقتصادية:**

إن أساسيات الأسر تفرض على المرأة الخروج إلى ميدان العمل أو إمتهان بعض الحرف حتى المنزلية منها إحساسا بأهمية المال كوسيلة لرفع مستوى معيشة الأسرة و بينت الدراسات الآولى في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الإقتصادية و قوتها الملحة على كسب المال و حاجة الأسرة للإعتماد على دخل المراة **(عوفي مصطفة،142،2002)**.

و يمكن الحديث عن الدوافع و الأسباب الإقتصادية :

ـ تحسين الدخل: حيث أن العامل المادي هو السبب الرئيسي الذي يدفع بالزوجات إلى الإلتحاق بالعمل .

**(عبد المجيد منصور، زكريا الشربيني،2002: 132).**

ـ عدم وجود معيل للأسرة: تجد المرأة نفسها في كثير من الأحيان مضطرة للبحث عن عمل و الخروج للعمل ، ذلك بسبب المعيشة الصعبة و عدم وجود مصدر للدخل في الأسرة لسبب معين ، كعدم وجود معيل للاسرة بسبب الطلاق أو وفاة الزوج او بسبب مرض أو حتى عدم رغبة الزوج بالعمل.

ـ بطالة أو توقف الزوج عن العمل: في معظم المجتمعات عندما يكون الزوج عاطلا عن العمل فلا بمكن للمرأة أن تقف مكتوفة الأيدي ،كما في المجتمع الجزائري فإن إمكانية العمل مفتوحة بشكل أوسع للنساء و خاصة المثقفات منهن أو من الممكن أن تعمل في مهن هامشية صعبة لفترة مؤقتة ريثما تجد عملا مناسبا.

ـ إرتفاع تكاليف المعيشة و تبدل أنماط السلوك الإستهلاكي :أدى التطور التقني و التكنلوجي لإبتكار تقنيات ووسائل خدمية كثيرة ،بحيث أصبحت الكماليات تتحول لحاجيات خلال فترة قصيرة في نظر غالبية الأفراد ،وهذا التحول أدى لإرتفاع فاتورة النفقات على السلع و المنتوجات ،و أمام غلاء المعيشة و تغير أنماط الإستهلاك و عدم كفاية الدخل الأسري أو دخل الزوج،تضطر المرأة إلى العمل خارج المنزل لتساعد على سد النفقات المختلفة .**(الشيخ علي سمير،2008 : 390).**

ـ الإستقلال الإقتصادي للمرأة:يهدف قسم من النساء من وراء البحث عن العمل إلى الرغبة بالإستقلال المادي عن الزوج ، لأهداف مختلفة كالشعوربالأمن و الرضى النفسي و إشباع الحاجات.

**دوافع إجتماعية:**

و يمكن تلخيص الدوافع الإجتماعية لعمل المرأة بالنقاط التالية :

ـ إرتفاع مستوى تعليم المرأة .

ـ الطلاق أو وفاة الزوج .

ـ إرتفاع حجم الأسرة .

ـ العنوسة و السعي لتحسين فرص الزواج .

ـ تحقيق مكانة إجتماعية .

**(حسن محمد بيومي،1987: 129.)**

**دوافع نفسية:**

ـ وجود وقت الفراغ : و بذلك يسبب لها الضجر و الملل و القلق .

ـ توكيد الذات : من أجل لذة العمل و ما يحققه من إشباعات نفسية .

**(الجوير إبراهيم،1995: 108).**

**دوافع تعليمية** :أصبح تعليم المرأة ضرورة لابد منها للقضاء على الأمية ، كما تجدر الإشارة إلى القول بأن فرص عمل المرأة ترتبط بمستواها التعليمي .

**( الفتاح، 1984: 88).**

**خلاصة الفصل:**

من هذا المنطلق تعرضنا في هذا الفصل إلى إطلالة و تفسير و لو بشكل مبسط لكل من مفهوم الصراع و الدور كل على حدى .كما تعرضنا لصراع الأدوار فأعيطينا له عدة تعريفات من وجهات نظر مختلفة و حللنا هذا الصراع للأدوار وفقا للآراء و النظريات ،و تطرأنا أيضا إلى أنواعه و أسبابه و عرجنا عن أثره لدى المرأة العاملة و على شخصيتها و على الأسرة و الحياة العائلية عموما بالإضافة إلى أثره على العمل و العلاقات الإجتماعية .

و في النهاية حاولنا بإيجاز التعرض إلى ماهية المرأة العاملة و المشكلات التى تتعرض لها مع ذكر الدوافع التى أدت بها للخروج للعمل ،ثم ختاما تحدثنا عن صراع الأدوار و المرأة العاملة.

# الفصل الثالث: التوافق النفسي

**تمهيد**

**1- نبذة تاريخية عن مفهوم التوافق**

**2- مفهوم التوافق النفسي**

**3- أبعاد التوافق النفسي**

**4- أساليب التوافق النفسي**

**5- النظريات المفسرة للتوافق النفسي**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تعتبر الصحة النفسية أساسا مهما يسعى إليها الإنسان حتى يتمكن من تحقيق الإتزان يعد التوافق النفسي احدى ركائز الصحة النفسية لم له من أثر كبير في فترة حياة الفرد بشكل خاص و المجتمع بشكل عام .

فالشخص المتوافق هو ذو شخصية متكاملة قادر على تنسيق سلوكه الهادف و تفاعله مع محيطه و بين حاجاته لذلك فالتوافق مفهوم جوهري و حساس في علم النفس حيث يهتم هذا الأخير بدراسة الجانب السيكولوجي للفرد و من حيث دراسة توافقه و بمختلف الأبعاد.

فما هو التوافق الذي يعتبر كموضوع لعلم النفس بكل تخصصاته التى شملت كل مجالات الحياة ، هذا ما سنتطرق إليه بتفصيل في هذا الفصل .

**1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:**

مفهوم التوافق مفهوم مستمد أساسا من العلم البيولوجي علم نحو محددته نظرية (تشارلز داروين DARWEN.CH) المعروفة بنظرية النشوء بالإرتقاء، يشير هذا المفهوم عادة إلى ان الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه و العالم الطبيعي الذي يعيش فيه في محاولة منه من أجل البقاء .فالأصول المبكرة إذن ترجع مفهوم التوافق إلى علم الحيوان و كان يستخدم بإسم التكيف ،فالأنواع التي تستطيع التكيف مع مخاطر العالم الفيزيقي هي التي تستطيع البقاء ثم أصبح هذا المفهوم يصف سلوك الإنسان كردود أفعال نحو العديد من المطالب و الضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ و غيره من عناصر الطبيعة ففي شهور الصيف يحاول الإنسان ان يخفف ملابسه كي يتلائم مع الجو الحار، بينما في شهور الشتاء يحاول ان يتدثر في ملابس ثقيلة تقيه من البرد كذلك الحال بالنسبة للمسكن و الطعام و غيرهوقد إستعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف و إستخدم في المجال النفسي الإجتماعي تحت مصطلح التوافق و من الطبيعي أن ينصب إهتمام علم النفس على البقاء السيكولوجي الإجتماعي للفرد أكثر مما ينصب على البقاء الطبيعي و البيولوجي **(شادلي عبد الحميد محمد،2001).**

**2ـ مفهوم التوافق النفسي:**

يتم التطرق إلى هذا المفهوم حسب المعاجم المختلفة و منها ما ورد في :

**ـ معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية** :مصطلحات سيكولوجية أثر منه سيسيولوجي و يقصد به إتحاد علاقة تناسق بين فرد أو جماعة و موقف إجتماعي معين و يستخدم هذا اللفظ بمعنى التكيف على الإطلاق **.(البدوي احمد زكي، 8 ).**

**ـ معجم مصطلحات الطب النفسي:** تستخدم الكلمة لوصف التكيف النفسي و الإجتماعي أو مكان الإقامة الذي يتم وضع بياناته في تاريخ المرضى.

**ـ معجم علم النفس و التربية:** تلائم الكائن الحي مع البيئة ، إما بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغييرهما معا .

**معجم العلوم السلوكية والمان ( WOLMAN)** : التوافق هو علاقة متسقة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد و مواجهة معظم متطلباته الجسمية و الإجتماعية التي تفرض نفسها عليه .

**(سارة شيخ،بوضياف نوال،2016)**

و بناءا على ذلك نجد أن معظم تعريفات المعاجم للتوافق النفسي تقتم على إبراز أهمية تقبل الذات من جهة ،وتقبل الأخرين من جهة أخرى في العملية التوافقية و نلاحظ كذلك أن بعظهل قد إستحدث كلمة التكيف التي تتبادل مع كلمة التوافق أما بالنسبة للعلناء الذين تطرقوا إلى تعريف التوافق النفسي نجد من بينهم :

**حامد عبد السلام زهران** :و الذي يرى أن التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك و البيئة بالتغيير و التعديل ما يحدث توازن بين الفرد و البيئة ،وهذا التوازن يتظمن إشباع حاجات الفرد و تحقيق متطلبات البيئة .

و يقول **صلاح مخيمر** إن التوافق هو الرضى بالواقع المستحيل على التغيير و هذا جمود و إستسلام و تغيير الواقع القابل للتغيير و هذا مرونة إجابية و إبتكار و سيرورة و يرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاته و فرضها على العالم الخارجي ، فإذ قشل أصبح عصبيا و إذا نجح كان عبقريا.

**(حميد عبد السلام زهران ،2005: 28)**

أما **شوبن SHABEN:** فيعرفه على أن الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الإستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته و قدرته على إشباع تلك الحاجات و لكي يكون الفرد سويا لبد أن يكون توافقه مرنا و ينبغي أن تكون لديه القدرة على إستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة .

**(عبد الحميد محمد الشاذلي،2002: 76 ).**

**3- أبعاد التوافق النفسي و مجالاته:**

إختلفت الاراء حول تحديد أبعاد التوافق الئيسية فقد إعتبر بعض العلماء أن هناك خمس أبعاد أساسية للتوافق هي : التوافق النفسي،التوافق الإجتماعي ،الأسري ..في حين إرتئى البعض الأخر مثل **زهران 1997** أن التوافق النفسي و الإجتماعي و التوافق المهني هي أهم المجالات الخاصة بالتوافق و لا شك أن التوافق يشمل بعدين رئيسيين و هما التوافق الشخصي أو ما يطلق عليه التوافق النفسي و التوافق الإجتماعي ،و يمكن الحديث عن التوافق من خلال الأبعاد الأساسية التالية :

**- التوافق الشخصي:**

إن التوافق الشخصي ماهي إلا مجموعة إستجابات تدل على تمع الفرد و شعوره بالامن الذاتي

و هو السعادة مع النفس و الرضى عنها و إشباع الدوافع الداخلية الاولية الفيزيولوجية و الثانوية المكتسبة

و يعبر عن سلم داخلي حيث ينعدم الفراغ الداخلي.

و يتضمن كذلك قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتعارضة توفيقا يرضيها جميعا إرضاءا متزنا .

كما أن التوافق النفسي يشمل التحرر النسبي من التوترات و الصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات و حالة الإتزان الداخلي للفرد تمكن صاحبها من التعامل مع الواقع و البيئة بكريقة سليمة تحقق للفرد ذات النسبة ، كما ان التوافق مع الذات يقع ضمن التوافق النفسي بحيث تكون فكرة المرأ عن نفسه و عن ذاته حقيقية فيها تطابق مع واقعه أو كما يدركها الأخر عندها يكون الشخص متوافقا مع ذاته و إذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى هذا به إلى الغرور و التعالي مما يفقده التوافق مع الآخر كما قد يتسم فرد ما بمفهوم ذات متدني عن الواقع أو عن إدراك الآخرين له و هنا يتسم سلوكه بالدونية و الإحساس بالنقص و تضخيم ذوات الأخرين و يؤدي به ذلك إلى سوء التوافق ،و يعتبر التوافق الإنفعالي أحد أبعاد التوافق النفسي حيث أن من سمات الشخص السوي ان يكون متوافقا إنفعاليا و يعني مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على ضبط النفس

و تحمل مواقف النقد و الإحباط مع القدرة على السيطرة على القلق و الشعور بالأمن و الإطمئنان بعيدا عن الخوف و التوتر و على هذا الأساس قإن التوافق الإنفعالي يتمثل في عدة إتجاهات ، قدرة الفرد فبي مواجهة المؤثرات النفسية مثل الإنفعالات كالخوف و القلق و هذه المواجهة تتسم بالتوازن فلا يوجد إنسان لا يخاف أو لا يصاب بالقلق أحيانا و لكن الخوف أو القلق ينبغب أن يكون على قدر المؤثرات الخارجية و يحاول الإنسان تجاوزها فمن هنا يبرز التوافق أو الإتزان الإنفعالي. **(سارة شيخ ،بوضياف نوال،2016: 33).**

**التوافق الإجتماعي:**

قدرة الفرد على عقد صلات إجتماعية مرضية تتسم بالتعاون و التسامح و الإثار لا يشعر بما يعكرها من العدوان أو الريبة أو الإتكال أو عدم الإكتراث لمشاكل الآخرين معا و أن يرتبط بعلاقات دافئة مع الأخرين و يكون ملتزم بأخلاقيات المجتمع و مسايرت المعايير الإجتماعية و تقبل التغير الإجتماعي و العمل لخير الجماعة و التعامل الإجتماعي السليم في إقامة علاقات طيبة و إيجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الصحة الإجتماعية .

حيث يرى الباحث زهران أن الفرد يكون الفرد متوافقا إجتماعيا عندما يكون لديه المقدرة على الإستمتاع بعلاقات إجتماعية حميمة تتصف بالإحترام و التقدير بحيث يشبع الفرد من خلال هذه العلاقات حاجته الإجتماعية فالإنسان كائن إجتماعي بطبعه .**(زهران،1997 :27 ).**

**ـ التوافق الأسري :**

هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره و تحبه،مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة و التعاون بينه و بين أفراد الأسرة ،ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية .فالتوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار والتماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالب الأسرة و سلامة العلاقات

بين الوالدين كليهما و بينهما و بين الأبناء بعضهم و البعض الآخر حيث تسود المحبة و الثقة و الإحترام المتبادل و يمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب و حل المشكلات الأسرية .

**(علي وشيت،2004: 130).**

**ـ التوافق الزواجي :**

هو الإستعداد للحياة الزوجية و تحمل مسؤوليتها من خلال التفاعل الإيجابي وتحمل مسؤوليتها من خلال التفاعل الإيجابي و الثقة المتبادلة للعلاقة المتناغمة بين الزوجين للوصول إلى تذليل المشكلات التي تعترض حياتها و تحدث خليل عن التوافق الزواجي بدرجة أعمق عندما عرف التوافق الزواجي بأنه درجة التواصل الفكري و الوجداني و العاطفي و الجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية ،تساعدهم في تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من عقبات ،و تحقق أقصى قدر من السعادة و الرضا.

و بالتالي يكون التوافق الزواجي عملية التأثير المتبادل بين الزوجين ،بحيث يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر في مواقف الحياة الزوجية ، و هو قدرة كل من الزوجين على التوائم مع الآخر و مع مطالب الزواج

و نستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج و في مواجهة الصعوبات الزواجية في التعبير عن إنفعالاته و مشاعره وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي .**(الداهري،2008 : 82).**

**ـ التوافق المهني :**

و هو يتضمن تحقيق السعادة و الرضا على صعيد العمل كما يتضمن الإختيار المناسب للمهنة و الإستعداد لها علما و تدريبا و الدخول و الإندماج فيها و الكفاءة و الإنتاج لكل متطلباتها كما يتضمن أيضا الشعور بالرضا و النجاح في إطار المواءمة بين الفرد و العمل المناسب الذي يقوم به لأن وضع الفرد المناسب في العمل الملائم يستهدف تحقيق التوافق بين الفرد و عمله ليساعده في إختيار الأعمال التى تتناسب مع قدراته

و إستعداداته و ميوله كما يتضمن سماته الشخصية و خبراته في مجال عمله بما يحقق له الرضا و الإشباع لحاجاته الأساسية حتى تتحقق الكفاية الإنتاجية المنشودة حيث يكون الإبتكار و التعديل و التغيير تبقا لما يتوفر لدى الفرد من قدرات و طاقات إبداعية و إبتكارية ، من هنا يشعر الفرد الكفئ بأن متطلبات العمل

و المهنة في مستواه مما يزيد واقعيته نحو العمل و الإنتاج بنفس مشرقة و هو ما يشير إلى تحقيق التوافق النفسي المهني .(**الخطيب ، 2000 :500** ).

**4- أساليب التوافق النفسي :**

يسعي كل فرد في مجتمع لتحقيق قدر من التوافق النفسي بما يناسب مع طبيعته و يساعده على التغلب على ما يتعرض له من ظغوط في مختلف مجالات الحياة حيث أن كل فرد يستعين بأسلوب يساعده ليتلاءم مع شخصيته و يتناسب مع طبيعة التوافق الذي يتعرض و ذلك و ظنا منه أن هذا الأسلوب هو أفضل ما يمكن القيام به للتخلص من كل الظغوطات الناجمة عن الموقف الضاغط أو التخفيف من أثره أملا في تحقيق قدر من التوافق النفسي وصولا إلى الصحة النفسية التى تمكنه من التمتع بحالة من التوافق و الإتزان سواء مع ذاته أو مع غيره من الأفراد أو البيئة التى يعيش فيها .

و من هذا يتضح أن بإمكان تصنيف الأساليب إلى نوعين هما :

**- الأساليب المباشرة :**

- بذل الجهد و المثابرة للتغلب على العائق و بالتالي التقليل من مشاعر الإحباط و الصراع.

- البحث عن طرق ووسائل أخرى لتحقيق الهدف .

- إستبدال الهدف بغيرة في حالة الفشل .

- طلب النصيحة و المساعدة من الآخرين.

**ـ الأساليب الغير المباشرة :**

و هي الحيل الدفاعية و الأساليب التي لا يلجأ إليها الفرد إلا بعد فشله في تحقيق الهدف بالأساليب المباشرة و من أهم الحيل الدفاعية :

ـ الكبت: إستبعاد لا شعوري للذكريات المؤلمة و مواقف في الساحة اللاشعورية و نجاجه دليل على الصحة النفسية .

ـ الإسقاط : هو حالة لا شعورية نجد الفرد فيه يلصق لغيره ما يشعر به و أن النزاعات و الرغبات البغيضة في نفسه إنما هي صفات غيره بحسب إعتقاده.

ـ النكوص: حيث يلجأ الفرد إلى إستخدام أساليب طفولية ساذجة في التفكير و السلوك.

ـ أحلام اليقضة : و هي عبارة عن أسلوب يلجأ إليه الفرد فيتخيل فيه إشباع دوافعه و حاجاته التي عجز عن إشباعها ،و تساعد على تصريف الطاقة .

ـ التعويض : محاولة الفرد في النجاح في ميدان معين لتعويض إخفاقه او عجزه الحقيقي أو المتخيل .

ـ التقمص: هو ان يجمع الفرد و يستعير و يتبنى و ينسب إلى نفسه ما في غيره من صفات مرغوبة و يشكل نفسه على غرار شخص آخر يتحلى بهذه الصفات أي أن الفرد يتوحد أو يندمج في شخصية شخص أبهى صفات مرغوبة لا توجد لدى الفرد وهكذا نجد أن التقمص فيه تسليم ضمني بالنقص و أنه تكميل للنقص .

**(سارة شيخ،2016: 36.35).**

**5- بعض النظريات المفسرة للتوافق النفسي:**

هناك الكثير من النظريات التي عملت على تفسير التوافق لدى الأفراد ، و بطبيعة الحال يصعب سردها بأسرها ، ولكن يمكننا أن نشير إلى أهمها .

**ـ النظرية البيولوجية:**

و يقرر مديروها ان جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عنه أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ،

و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها او إكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات و الجروح او الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع عن الفرد،و ترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية إلى جهود كل من دارونDARWIN،موندلMENDEL،جالتونGALTON،كالمان KALMAN.**(سارة شيخ،2016: 39).**

**ـ النظرية النفسية (نظريات تحليل النفسي):**

ـ **فرويدFREUD** ،:يرى فرويد أن عملية التوافق النفسي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم و يرى فرويد أن العصاب و الذهان ما هو إلا شكل من أشكال سوء التوافق ، و يؤكد أن سمات الشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسلمات و هي قوة الأنا ، القدرة على العمل ، القدرة على على الحب.

ـ **يونج** ،**YOUNG** :يرى يونغ أن أساس التوافق يكمن في إستمرار النمو الشخصي و كذا الصحة النفسية دون توقف أو تعطل ، كما أكد على ضرورة إكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة .

**ـ أدلر** ، ADLER: يرى ان الطبيعة الإنسانية تعد أساسا انانيا ، و خلال عمليات التربية فغن بعض الأفراد ينمون و لديهم إهتمام إجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجبين لرغباتهم و مسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة .**(محمد الجاسم ،2004 ، 24 . 25).**

**النظرية السلوكية :**

ترى هذه النظرية أن أنماط التوافق و سوء التوافق هي متعلمة و مكتسبة و ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد و السلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير غلى كيفية الإستجابة إلى تحديات الحياة و التي سوف تقابل بالتعزيز ، فقد رأى واتسون و سكنر ان عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكن تشكل آلية عن طريق تلميحات او إثباتها .

ويرى يولمان( **VYOLMAN و كراسنرKRASNER**) أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة فإنهم يبتعدون عنهم و يبدون إهتماما أقل بالجماعة و منه يتكون السلوك الشاذ أو الغير متوافق.

و يرى (**دولارد ميلارDOLARMILER** )أن الشخصية في ضوء مبادئ التأقلم و منه فإنه يمكن تعديلها في ضوء ما يتعرض له الفرد و الضروف التي يعيش فيها ، و مفهوم العادة بلغة المثير و الإستجابة هو الأساس في بناء الشخصية أي كلما حدث موقف معين (المثير)تحدث الإستجابة المعتادة ، و الشخصية في نظرهم تحافظ على التةافق المناسب مع البيئة لإختزال السلوكات الغير المتوافقة و إبقاء السلوكات المتوافقة .

إن التوافق حسب النظرية السلوكية تحقق من خلال مايلي:

ـ زيادة إدارك الفرد لجميع الفروق التي تؤدي إلى خلق سلوك شاذ و التي تمنع السلوك المطلوب من الحدوث.

ـ الطلب من الفرد معالجة كل سلوك و الفروق ذات العلاقة و تسجيلها و ذلك لإجاد السلوك البديل و السوي .

ـ مكافئة السلوك المرغوب فيه و التخلي عن السلوك الغير مرغوب إكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة و الفعالية في معاملة الآخرين و التي سبق و أن تعلمها وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه و من ثمة تدعمت و أصبحت سلوكا يستدعيه الفرد أمام نفس الظرف.

**(كاتلو كامل حسن محمد، 2006 ، 120، 121).**

**النظرية الإجتماعية:**

يرى رواد هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة و أنماط التوافق فقد تبين أن هناك إختلاف في الأعراض الإكانيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين و الإطاليين و بين الأمريكية و الإرلنديين ، فما هو مقبول

و إيجابي و سلوك متوافق في مجتمع ما ليس مقبولا و لا يعتبر سلوكا متوافقا في مجتمع آخر .

**النظرية الإنسانية:**

يرى رواد الإتجاه الإنساني أن الإنسان كائنا فاعلا يستطيع حل مشكلاته تحقيق التوازن و أنه ليس مرادفا للحتميات البيولوجية للجنس و العدوان كما يرى فرويد و للمثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون أن التوافق يعني كمال الفعالية و تحقيق الذات في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة و الضعف

و تكوين مفاهيم سالبة عن الذات ، و الأشخاص الإنسانيون هم هؤلاء الأشخاص الذين لديهم القدرة على العيش بساعدة و الإستمتاع بالحياة.

فكل تجربة تمر بهم تعتبر جديدة ، فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبقة ، إضافة إلى أنهم لديهم تصورات و إتجاهات عميقة نحو المفاهيم المثلى مثل الثقة التي تعتبر نواة عملية إتخاذ القرار ، الحرية و هي توظيف الطاقة إلا أقصى حد لتحقيق الأهداف بكل وعي و إحترام للمثيرات الخارجية ، و أخيرا الإبداع و هو الفعالية و المرونة و العفوية في التعامل للوصول إلى التكيف و التوافق مع المحيط الخارجي و العمل على إكتساب خبرات و تحديات جديدة .(**صالحي سعيدة ،2013: 104-105** ).

**خلاصة الفصل:**

وفي نهاية هذا الفصل نقول أن مصطلح التوافق النفسي مصطلح قديم تم تداوله من قبل العديد من العلماء و النظريات نظرا لأهميته و على هذا الأساس أعطي له عدة تعريفات مختلفة لكنها تجمع على القول بأن التوافق النفسي هو إنسجام الفرد بينه و بين نفسه و مع كل المتغيرات المحيطة به ،و له أبعاد تشمل على التوافق الشخصي وهو ما يتعلق بشعور الفرد و ذاته و أيضا التوافق الإجتماعي ، الأسري ، الزواجي المهني حيث أن لكل فرد له أسلوب يعتمده و يراه كطريقة لتحقيق التوافق النفسي و هذا ما تكلمت عنه النظريات المفسرة للتوافق النفسي.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع: منهجية البحث

**تمهيد**

**1- الدراسة الاستطلاعية**

**2- الدراسة الاساسية**

**3- المنهج المتبع**

**4- ميدان الدراسة**

**5- مجتمع و عينة الدراسة**

**6- ادوات جمع البينات**

**7- ادوات تحليل البيانات**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

لم يقتصر موضوع الدراسة على الجانب النظري ،بحيث يجب تدعيمه بالجانب الميداني للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة في الجانب النظري ،و للوصول الى حلول بناءة من خلال الاقتراب الميداني و أيضا لتكون دراستنا قابلة للقياس ،و ذلك بالاعتماد على الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث العلم.

## 1- الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بدراستنا في جامعة مولود معمري بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

و الكشف عن علاقة صراع الأدوار لدى مدرسات جامعة مولود معمري بتيزي وزو بمستوى التوافق النفسي .

و للكشف عن مدى ثبات إستبيان صراع الأدوار قمنا بنسخ 10 إستمارات و توزيعها على 10 أستاذات متزوجات بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو ، و بعد جمعها و إحصائها بإستعمال الحزمة الإحصائية spss

و الإعتماد على معامل الثبات ألفاكرونباخ وجدنا أن قيمة معامل الثبات تساوي 0.83 و هي قيمة مرتفعة جدا و بالتالي يمكننا تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية

**جدول رقم (01):** يوضح البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة الإستطلاعية :

| أفراد العينة | السن | الرتبة | سنوات الأقدمية |
|---|---|---|---|
| 1 | 46 | أ.محاضرة ب | 10 |
| 2 | 41 | أ. محاضرة ب | 10 |
| 3 | 37 | أ.مساعدة ب | 06 |
| 4 | 39 | أ.مساعدة أ | 05 |
| 5 | 42 | أ.محاضرة ب | 08 |
| 6 | 43 | أ.محاضرة أ | 18 |
| 7 | 42 | أ.محاضرة ب | 08 |
| 8 | 38 | أ.مساعدة أ | 12 |
| 9 | 40 | أ.محاضرة أ | 10 |
| 10 | 39 | أ.مساعدة ب | 05 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الخاص بالبيانات الشخصية لأفراد الدراسة الإستطلاعية بأن سن الافراد يتراوح ما بين ( سنة 35إلى 46 سنة)

و الرتب العلمية جاءت على النحو التالي:

- (2) برتبة أستاذة مساعدة أ.

- (2) أستاذة برتبة مساعدة ب.
- (2) برتبة أستاذة محاضرة أ.
- (4) برتبة أستاذة محاضرة ب.

و سنوات الاقدمية من ( 5سنوات إلى 18 سنة ).

**- جدول رقم (2):** يوضح البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة الأساسية .

| أفراد العينة | السن | الرتبة | سنوات الأقدمية |
|---|---|---|---|
| 1 | 37 | أ.مساعدة (ب) | 06 |
| 2 | 40 | أ.محاضرة ( أ ) | 10 |
| 3 | 38 | أ.مساعدة ( أ ) | 12 |
| 4 | 42 | أ.محاظرة (ب) | 08 |
| 5 | 39 | أ.مساعدة ( أ ) | 05 |
| 6 | 41 | أ.محاضرة (ب) | 10 |
| 7 | 42 | أ.محاضرة ( ب) | 08 |
| 8 | 39 | أ.مساعدة ( ب) | 05 |
| 9 | 43 | أ.محاضرة ( أ ) | 18 |
| 10 | 46 | أ.محاضرة ( ب ) | 10 |
| 11 | 35 | أ.مساعدة ( أ ) | 08 |
| 12 | 40 | أ.محاظرة ( أ ) | 09 |
| 13 | 32 | أ.مساعدة( ب) | 03 |
| 14 | 37 | أ.مساعدة (ب) | 05 |
| 15 | 44 | أ.محاظرة (ب) | 13 |
| 16 | 35 | أ.مساعدة (ب ) | 04 |
| 17 | 33 | أ.مساعدة( ب ) | 04 |
| 18 | 39 | أ.مساعدة ( أ ) | 07 |
| 19 | 40 | أ.مساعدة ( أ ) | 04 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 20 | 44 | أ.مساعدة( أ ) | 07 |
| 21 | 45 | أ.محاضرة (ب) | 14 |
| 22 | 32 | أ.مساعدة (ب ) | 03 |
| 23 | 43 | أ.التعليم العالي | 08 |
| 24 | 36 | أ.مساعدة ( أ ) | 02 |
| 25 | 38 | أ.مساعدة ( أ ) | 05 |
| 26 | 33 | أ.مساعدة ( أ ) | 05 |
| 27 | 43 | أ.محاضرة ( أ ) | 10 |
| 28 | 31 | أ.مساعدة ( ب) | 05 |
| 29 | 35 | أ.مساعدة ( أ ) | 06 |
| 30 | 35 | أ.مساعدة ( ب) | 07 |

**تعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) الخاص بالبيانات الشخصية لأفراد الدراسة الإستطلاعية بأن سن الأفراد يتراوح ما بين (31 سنة إلى 46 سنة ) و الرتب العلمية لديهن جاءت على النحو التالي :

- (09 ) مدرسات برتبة مساعدة ( أ ).
- (10) مدرسات برتبة مساعدة (ب)
- (03) مدرسات برتبة محاضرة ( أ )
- (07) مدرسات برتبة محاضرة (ب )
- (01) مدرسة في التعليم العالي.

بينما الأقدمية لديهن تتراوح ما بين (سنتين إلى 18 سنة ).

## 3 ـ المنهج المتبع

تنفرد أي دراسة بطبيعة موضوعها والأهداف المتوخات منها لذا نستدعي منهج معين

دون غيرها بالإضافة الى امكانيات الباحث و الأدوات المستخدمة و الوقت المحدد للدراسة ،و في بحثنا هذا قمنا بالتقصي و الكشف عن بعض المتغيرات المرتبطة بصراع الأدوار لدى المرأة العاملة و علاقته بمستوى التوافق النفسي لديها ،لذا يعد المنهج الوصفي أنسب منهج لهذا البحث .

يعرف بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للظواهر بطرق منظمة للوصول الى حلول للمشكلة المراد علاجها ،ولا يقتصر المنهج الوصفي على الوصف بل يتعدى ذلك بكثير فهو مظلة واسعة للبحوث و الدراسات الإنسانية ،يقوم على أساس وصف ظاهرة معينة و محاولة تفسيرها و جمع البيانات و تصنيفها و تنظيمها و التعبير عنها كميا و كيفيا، وصولا لتعميمات و علاقات و تفسير الظواهر .

**(الحسن السيد محمد أبو هاشم،2006،ص:56) .**

حيث يعد طريقة في البحث عن الحاضر و يهدف الى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة على تساؤلات محددة بدقة ،تتعلق بالظواهر الحالية وجمع المعلومات عنها بأدوات مناسبة و تحليلها .

**(إحسان الآغة ،2002،ص:43).**

علما أن المنهج الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة و جمع المعلومات

و البيانات عنها ،بل يتعداه إلى تصنيف علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر .**(دوقاة عبيدات ،2001،ص:192).**

كما يرى محمد شفيق أن المنهج الوصفي لا يقف عند مجرد جمع البيانات

و الحقائق بل يتعداه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها و تعديلها للسورة التي هي عليها كما و كيفا بالهدف الوصول الى النتائج النهائية التي يمكن تعميمها.

**(محمد شفيق،2001،ص:106) .**

من هنا فالمنهج الوصفي يعتمد على وصف الموقف المشكل و تحديد المشكلة

و الفروض و إختيار العينة وفقا لمتطلبات الدراسة ووصف النتائج و تحليلها

و تفسيرها للكشف عن العلاقة المحتملة بين صراع الادوار و المرأة العاملة وعلاقتة بمستوى بالتوافق النفسي لديها .

**4 ـ ميدان البحث:**

يسميه البعض مجتمع الدراسة او المجتمع اللإحصائي ،و مهما كان تسميتة فمجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه و هو الذي يكون موضع الإهتمام في البحث و الدراسة ،إضافة إلى

ذلك مجتمع الدراسة هو مجموعة من المتغيرات تشترك في صفات و خصائص محددة و معينة من قبل الباحث .

**(محمد بوعلاق ،2009،ص:15).**

كان ميدان بحثنا في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو ،بحيث يتفرع القسم الاول (العلوم الإنسانية )لعدة تخصصات منها علم الآثار ،علم المكتبات،الإعلام و الإتصال،أما (قسم العلوم الاجتماعية)فينحدر منها ما يلي:علم الإجتماع،الأنتروبولوجيا،علوم التربية،كذلك قسم علوم النفس الذي إعتبرناه كمجتمع أصلي لسحب عينة دراستنا و تتمثل في مدرسات التعليم العالي بقسم علم النفس و قد تحصلنا على هذه البيانات من مصلحة الشؤون الدراسية للكلية

**5- مجتمع و عينة الدراسة:**

لصعوبة المجتمع يعتمد الباحث على عينة مأخوذة من ذلك المجتمع ،و ذلك لتسهيل عملية الدراسة وأيضا لدراسة المشكلة فمنها يتم جمع البيانات و إختيارها بطرق مختلفة .

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في مجموع المدرسات العاملات بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو لعام (2021 ـ 2022)

و منه إنتقينا عينة بحثية تكون ممثلة و بدقة لمجتمعها الأصلي مع مراعات متغيرات الدراسة ، و كان نوع العينة التي إخترناها لهذه الدراسة من نوع العينة القصدية ، حيث تم تحديد هذه الكلية من بين كل كليات جامعة مولود معمري

تيزي وزو كونها الكلية التي ندرس فيها ، ثم إخترنا فئة المدرسات المتزوجات

و تكونت عينة الدراسة النهائية من (30 مدرسة متزوجة) تختلف أعمارهن

ورتبهن و سنوات الأقدمية .

**6- أدوات جمع البيانات:**

إعتمدنا في دراستنا هذة على الإستبيان الذي يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما في البحوث التربوية و النفسية نضرا لقلة تكلفتها وسهولة إستخدامها

و معالجة البيانات المتحصل عليها .

قمنا بتصميم اداة مكونة من ثلاثة أجزاء إستنادا إلى أدبيات البحث و الدراسات السابقة :

ـ الجزء الأول:يشتمل على البيانات الشخصية المتعلقة بالمستجوبين من حيث السن ،المستوى الدراسي،الرتبة و سنوات الأقدمية.

ـ الجزء الثاني:يشتمل على مجموعة من العبارات حول صراع الأدوار،الذي تعاني منه مدرسات كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

و يتكون من (50) بندا مقسمة على أربعة أبعاد و هي :

ـ البعد الأول:الإهتمام بالذات من السؤال (01)إلى السؤال (10).

ـ البعد الثاني:الإهتمام بشؤون الأسرة من السؤال (11)إلى السؤال (22).

ـ البعد الثالث: القيام بمتطلبات العمل من السؤال (23) إلى السؤال (40).

ـ البعد الرابع: العلاقة مع المجتمع من السؤال (41) إلى السؤال (50).

و فيما يخص التنقيط تم إتباع طريقة التدرج التجميعي للباحث **ليكارت Likert**

حيث يتكون هذا السلم من خمس إجابات محتملة تتراوح بين أبدا،نادرا،أحيانا،غالبا، دائما .

و هذا الجدول رقم(3): يوضح درجات قياس **ليكارت Likert**:

| الإجابة | أبدا | نادرا | أحيانا | غالبا | دائما |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

بالإضافة على أن بنود الإستمارة تباينت بين البنود الإجابية و أخرى سلبية كما يلي:

**ـ البنود الإيجابية** : و عددها 13 بندا بتقدير لدرجات 5.4.3.2.1 و هي:

.50/45/44/41/39/38/36/35/30 /29/21/15/12

**ـ البنود السلبية** : عددها (37) بند بتقدير لدرجات 1ـ 2ـ 3ـ 4 ـ 5 و هي :

/32/31/28/27/26/25/24/23/22/20/19/18/17/16/14/13/11/10/9/8/7/6/5/4/3/2/1
.49/48/47/46/43/42/40/37/34/33

**مقياس التوافق النفسي:**

من إعداد الدكتورة إجلال محمد سرى(1986) لقياس التوافق النفسي العام و الذي أعدته في دراستها التي تناولت التوافق النفسي لدى الجنسين .ويتكون من اربعون عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد.

**جدول رقم(4): يوضح أبعاد التوافق النفسي و عبارات كل بعد:**

| الأبعاد | العبارات |
|---|---|
| التوافق الشخصي | 01 ـ 09 |
| التوافق الإجتماعي | 10 ـ 20 |
| التوافق الأسري | 21 ـ 30 |

| | |
|---|---|
| التوافق الإنفعالي | 31 ـ 40 |

لقد طبق هذا المقياس لدى أساتذة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة (2016) و قد تم التأكد من صدقه و ثباته ، هذا ما يجعله قابل لتطبيق في دراستنا الحالية كونه طبق على نفس الفئة المقصودة .

قمنا بحصر شامل حول عدد المدرسات بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و الذي بلغ عددهم (30) أستاذة ، تم توزيع الإستمارات على عينة الدراسة حيث إستغرقت الدراسة مدة خمسة عشر يوم ، من 2022.09.14 إلى غاية 2022.09.28 ، بعد ذلك تم تحليل الإستمارات إحصائيا باستخدام برنامج spss .

**ـ جدول رقم (5): يمثل عدد الإستمارات الموزعة و غير المسترجعة و المحللة إحصائيا:**

| الإستمارات الموزعة . | الإستمارات غير المسترجعة. | الإستمارات المحللة احصائيا. |
|---|---|---|
| **40** | **10** | **30** |

**أدوات تحليل البيانات :**

بعد إسترجاع الإستبيانات و فرزها ، قمنا بتفريغها ثم معالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية ( spss) و قد إستخدمنا الأدوات التالية :

ـ معامل ألفاكرونباخ لحساب الثبات.

ـ معامل إرتباط بيرسون لحساب العلاقة .

**خلاصة الفصل :**

سعيا منا للكشف عن العلاقة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو .

و للتحقق من الفرضيات المطروحة ، تم الإعتماد في الجانب الميداني من هذه الدراسة على أدوات بحثية ليتم تطبيقها على عينة مكونة من 30 أستاذة متزوجة ،تمثلت هذه الأدوات في إستبيان لصراع الأدوار و مقياس التوافق النفسي ،و بعد تطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة تم عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها كما سيرد في الفصل الموالي .

# الفصل الخامس:

# عرض و مناقشة و تحليل نتائج الدراسة.

**تمهيد**

**1- تحليل النتائج الخاصة باختبار فرضيات الدراسة**

**2- مناقشة و تفسير النتائج**

**3- صعوبات الدراسة**

**4- الاستنتاج العام**

**خاتمة**

**تمهيد:**

تبعا للنتائج المتحصل عليها من خلال المعالجات الإحصائية ،تمت على أساس الإحصاء الوصفي التحليلي ، تمكنا من الحصول على نظرة و صورة واضحة عن مضمون تلك البيانات،و في هذا الفصل نتطرق إلى عرض و تحليل نتائج الفرضيات ثم تفسيرها و مناقشتها .

## 1ـ تحليل النتائج الخاصة باختبار فرضيات البحث:

### 1-1 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

**جدول رقم(6): يمثل العلاقة بين التوافق النفسي و الإهتمام بالذات.**

**Corrélations**

| | | الاهتمام بالذات | التوافق النفسي |
|---|---|---|---|
| الاهتمام بالذات | Corrélation de Pearson | 1 | ,459* |
| | Sig. (bilatérale) | | ,011 |
| | N | 30 | 30 |
| التوافق النفسي | Corrélation de Pearson | ,459* | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,011 | |
| | N | 30 | 30 |

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral)

.

قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون (Pearson) بين قيم متغير الاهتمام بالذات و قيم متغير التوافق النفسي عن طريق برنامج SPSS . وجدنا أن قيمة معامل الارتباط = **0.45** و هي قيمة متوسطة موجبة و لها دلالة إحصائية، لكون أن الدلالة المحسوبة = 0.01 و هي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

و بالتالي، يمكن لنا قَبول الفرضية الجزئية الأولى و التي مفادها: توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الاهتمام بالذات من قِبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة – مولود معمري – تيزي وزو و التوافق النفسي لديها. أي أن الأستاذة المتزوجة التي تهتم بذاتها، يكون مستوى التوافق النفسي لديها مرتفعا.

## 2-1- تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

### جدول رقم(7): يمثل العلاقة بين التوافق النفسي و الإهتمام بشؤون الأسرة

**Corrélations**

| | | الاهتمام بشؤون الأسرة | التوافق النفسي |
|---|---|---|---|
| الاهتمام بشؤون الأسرة | Corrélation de Pearson | 1 | ,388* |
| | Sig. (bilatérale) | | ,034 |
| | N | 30 | 30 |
| التوافق النفسي | Corrélation de Pearson | ,388* | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,034 | |
| | N | 30 | 30 |

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين قيم متغير الاهتمام بشؤون الأسرة و قيم متغير التوافق النفسي عن طريق برنامج SPSS . وجدنا أن قيمة معامل الارتباط = 0.38 و هي قيمة متوسطة موجبة و لها دلالة إحصائية، لكون أن الدلالة المحسوبة = 0.03 و هي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

و بالتالي، يمكن لنا قَبول الفرضية الجزئية الثانية و التي مفادها: توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الاهتمام بشؤون الأسرة من قِبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة – مولود معمري – تيزي وزو و التوافق النفسي لديها. أي أن الأستاذة المتزوجة التي تهتم بشؤون أسرتها، يكون مستوى التوافق النفسي لديها مرتفعا.

## 3-1- تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

## جدول رقم(8): يمثل العلاقة بين التوافق النفسي و القيام بمتطلبات العمل.

**Corrélations**

| | | القيام بمتطلبات العمل | التوافق النفسي |
|---|---|---|---|
| القيام بمتطلبات العمل | Corrélation de Pearson | 1 | ,633** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 30 | 30 |
| التوافق النفسي | Corrélation de Pearson | ,633** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين القيم الخاصة بمتغير القيام بمتطلبات العمل و قيم متغير التوافق النفسي عن طريق برنامج SPSS . وجدنا أن قيمة معامل الارتباط = 0.63 و هي قيمة مرتفعة موجبة و لها دلالة إحصائية، لكون أن الدلالة المحسوبة = 0.000 و هي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.01). و بالتالي، يمكن لنا قَبول الفرضية الجزئية الثالثة و التي مفادها: توجد علاقة إرتباطية موجبة بين القيام بمتطلبات العمل من قِبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة – مولود معمري – تيزي وزو و التوافق النفسي لديها. أي أن الأستاذة المتزوجة التي تقوم بالمهام التي كُلِفتّ بها كأساتذة جامعية، يكون مستوى التوافق النفسي لديها مرتفعا.

## 4-1- تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

### جدول رقم(9): يمثل العلاقة بين التوافق النفسي و العلاقات الإجتماعية .

**Corrélations**

| | | العلاقات الاجتماعية | التوافق النفسي |
|---|---|---|---|
| العلاقات الاجتماعية | Corrélation de Pearson | 1 | -,301 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,106 |
| | N | 30 | 30 |
| التوافق النفسي | Corrélation de Pearson | -,301 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,106 | |
| | N | 30 | 30 |

- قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين القيم الخاصة بمتغير العلاقات الاجتماعية و قيم متغير التوافق النفسي عن طريق برنامج SPSS . وجدنا أن قيمة معامل الارتباط = − 0.30 و هي قيمة منخفضة سالبة و ليس لها دلالة إحصائية، لكون أن الدلالة المحسوبة = 0.10 و هي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). و بالتالي، لا يمكن لنا قَبول الفرضية الجزئية الرابعة و التي مفادها: توجد علاقة إرتباطية موجبة بين العلاقات الاجتماعية للأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة – مولود معمري – تيزي وزو و التوافق النفسي لديها. و يمكن تفسير هذه النتيجة بكون أن العلاقات الاجتماعية للأستاذة الجامعية لم يكن عاملا في رفع مستوى التوافق النفسي لديها. و هذا ما قد يرجع كذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية لأفراد عينة البحث ليست بالحسنة بالشكل الذي يسمح بالرفع من مستوى التوافق النفسي لديهن.

- **الجدول رقم (10): يمثل العلاقة بين صراع الادوار و التوافق النفسي**

**Corrélations**

| | | صراع الأدوار | التوافق النفسي |
|---|---|---|---|
| صراع الأدوار | Corrélation de Pearson | 1 | ,464** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,010 |
| | N | 30 | 30 |
| التوافق النفسي | Corrélation de Pearson | ,464** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,010 | |
| | N | 30 | 30 |

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**1-5- تحليل نتائج الفرضية العامة :**

قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين قيم متغير صراع الأدوار و قيم متغير التوافق النفسي عن طريق برنامج SPSS . وجدنا أن قيمة معامل الارتباط = 0.46 و هي قيمة متوسطة موجبة و لها دلالة إحصائية، لكون أن الدلالة المحسوبة = 0.01 و هي تساوي مستوى الدلالة المعتمد (0.01).

و بالتالي، لا يمكن لنا قَبول الفرضية العامة و التي مفادها: توجد علاقة عكسية سالبة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة – مولود معمري – تيزي وزو. و يمكن تفسير هذه النتيجة بكون أن الأدوار التي حددناها في بحثنا و المتمثلة في : الاهتمام بالذات، الاهتمام بشؤون الأسرة، القيام بمتطلبات العمل و العلاقات الاجتماعية، لم تكن عائقا لتحقيق التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث. و يمكن القول كذلك أن الأستاذة المُتزوجة استطاعت التوفيق و تحقيق التوازن بين كل هذه الأدوار،

و هذا ما انعكس إيجابيا على مستوى التوافق النفسي لديها.

## 2ـمناقشة و تفسير النتائج:

### 2-1ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

توقعنا في الفرضية الجزئية الأولى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الإهتمام بالذات من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها ، بعد التحليل الإحصائي باستعمال معامل الإرتباط بيرسون وجدنا أن قيمة معامل الإرتباط تساوي =0.45. و هذا ما يعني أنه بالفعل توجد علاقة موجبة بين المتغير الأول و هو صراع الأدوار و المتغير الثاني و هو الإهتمام بالذات أي أن الفرضية تحققت و تعدد أدوارها لا يمنعها من الإهتمام بذاتها و لا يقف .

### 2-2ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توقعنا أن هناك علاقة موجبة بين الإهتمام بشؤون الأسرة لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو فبعد التحليل الإحصائي بإستعمال معامل الإرتباط بيرسون بين قيم متغير الإهتمام بشؤون الأسرة و قيم متغير التوافق النفسي وجدنا أن قيمة معامل الإرتباط تساوي =0.38 و هي قيمة متوسطة موجبة و لها دلالة إحصائية . هذا يعنى أن الأستاذة المتزوجة التى تهتم بشؤون أسرتها يكون مستوي التوافق النفسي لديها مرتفعا.

### 2-3ـ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

إن الإفتراض الذي توقعناه في الفرضية الجزئية الثالثة أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين القيام بمتطلبات العمل من قبل الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي لديها، قد اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها باستعمال معامل الإرتباط بيرسون بين القيم الخاصة بمتغير القيام بمتطلبات العمل و قيم متغير التوافق النفسي ، وجدنا أن قيمة معامل الإرتباط تساوي=(0.63) و هي قيمة مرتفعة موجبة و لها دلالة إحصائية،

و بالتالي يمكن القول أن الأستاذة المتزوجة تقوم بمهام عملها و مع كل متطلباته إستطاعت ان توازن

بين هذين الجانبين أي القيام بمتطلبات العمل و الحفاظ على مستوى التوافق لديها .

## 2-4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

توقعنا في الفرضية الجزئية الرابعة انه توجد علاقة إرتباطية بين العلاقات الإجتماعية للأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو و التوافق النفسي" و بعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين لنا أن القيم الخاصة بمتغير العلاقات الإجتماعية و قيم متغير التوافق النفسي وجدنا أن قيمة معامل الإرتباط =0.30 و هي قيمة منخفضة سالبة و ليس لها دلالة إحصائية ،

و بالتالي فإن سوء علاقاتها الإجتماعية يؤثر سلبا على توافقها النفسي .

## 2-5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة:

كان نص الفرضية الأولى من هذه الدراسة :( توجد علاقة عكسية سالبة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى الاستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو ).

و لإختبار صحة هذه الفرضية تم تطبيق إستبيان صراع الأدوار و مقياس التوافق النفسي ،و بعدها رصد درجات العينة الكلية في كلتا الأداتين ، حيث تم الإعتماد على الدرجة الكلية لإستبيان صراع الأدوار دون الفصل بيم أبعاده الأربعة (الإهتمام بالذات ، الإهتمام بشؤون الأسرة ، القيام بمتطلبات العمل ، الإهتمام بالعلاقات الإجتماعية ) ، و قد تمثلت العينة الكلية في (30) أستاذة عاملة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو ليتم بعدها حساب معامل الإرتباط بيرسون بين قيم متغير صراع الأدوار و قيم متغير التوافق النفسي و الذي وجدنا أن قيمته تساوي = 0.46 و هي قيمة متوسطة موجبة و لها دلالة إحصائية.

و بالتالي فإن الفرضية العامة و التي مفادها توجد علاقة عكسية سالبة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية

و الإجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو لم تتحقق، هذا ما يعني أن الأستاذة المتزوجة تمكنت من تحقيق التوافق و التوازن بين كل هذه الأدوار و هذا ما إنعكس إجابا على مستوى التوافقها النفسي .

### 3ـ صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث مهما كان من صعوبات و عراقيل تحول دون إستكماله على أحسن وجه في أقصر وقت ، و عليه فالدراسة التى بين أيدينا واجهتها بعض الصعوبات و التى لم تكن في الحسبان عند إختيار الموضوع برغم من الإطلاع الوافي على الدراسات السابقة و لعل أهمها:

ـ صعوبة إقناع بعض الأساتذة في المشاركة في الدراسة بحكم تضخيمهم لفكرة الإستمارة و الإجابة عنها.

ـ عدم إستكمال ملأ الإستمارات مما إضطررنا لإستبعاد عدد كبير منها .

ـ ضياع الإستمارات بحكم إهمال بعض الأساتذة .

ما شكل عائقا حسب رأينا هو أننا كنا نضمن أن هذا الموضوع سيجلب رأي و إهتمام الأستاذة المتزوجة إلا أن المشاركة البسيطة و الرفض القطعي.

## 4- الاستنتاج العام:

يتضح لنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية لموضوعنا المتمثل في **صراع الادوار و علاقته بمستوى التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة العاملة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو** أن الفرضية العامة لم تتحقق أي انه لا توجد علاقة بين صراع الأدوار و التوافق النفسي و هذا يعني أن الأستاذة المتزوجة إستطاعت التوفيق بين أدوارها المتعددة و الحفاظ على مستوى التوافق النفسي لديها .

أما فيما يخص الفرضية الجزئية الأولى التي تقول أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة الإهتمام بالذات لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بتيزي وزو و التوافق النفسي لديها فقد تحققت و بذلك نقول أن هناك علاقة موجبة بين هذين الأخيرين .

و الفرضية الجزئية الثانية التي كانت تقول ان هناك علاقة موجبة بين الإهتمام بشؤون الأسرة و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بتيزي وزو فقد تحققت كذلك .

أما فيما يخص الفرضية الجزئية الثالثة التي تقول أن هناك علاقة موجبة بين الإهتمام بشؤون العمل و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بتيزي وزو فقد تحققت كذلك .

أما الفرضية الجزئية الرابعة الأخيرة التي تقول أن هناك علاقة موجبة بين المجتمع و التوافق النفسي لدى الأستاذة المتزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بتيزي وزو فقد رفضت و لم تتحقق أي أن علاقة المرأة العاملة عامة و الأستاذة خاصة بالمجتمع الجزائري ليست على القدر الكافي من التلائم و التوافق و أن هناك عقبات تواجهها و تؤثر على توافقها النفسي.

**الخلاصة:**

يشهد المجتمع الجزائري تغييرات كبيرة في بنيته الإجتماعية و الإقتصادية

و قد تجلى ذلك بشكل بارز في تعدد أدوار المرأة و تنوع مسؤولياتها فبعدما كانت المرأة تكتفي بدورها كأم و زوجة و ربة بيت ترعى مطالب أسرتها الجسمية و النفسية و الصحية و الدراسية لأبنائها ، و مسؤولة عن إدارة شؤون بيتها من تنظيف وغسيل و طهي و ترتيب ، إضافة لهذه الأدوار مزاولتها للعمل ، و من بين المهن التي تزاولها مهنة التدريس بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو ، وباعتبارها محور إهتمامنا في هذه الدراسة كونها أستاذة تقيدها أوقات

و تحكمها قوانين و هذا من شأنه أن يسبب لها قلق وتوتر يجعلها تعيش ضغط كبير يؤثر على التوافق النفسي لديها، وعلى هذا الأساس أجرينا دراسة لكشف طبيعة العلاقة الموجودة لدى مختلف الأدوار التي تعيشها هذه الأستاذة و مدى توافقها النفسي، إلا أن النتائج التي توصلنا إليها بعد دراستنا كانت تشير إلى وجود علاقة موجبة بين مختلف الأدوار التي تقوم بها الأستاذة العاملة المتزوجة و توافقها النفسي ( الإهتمام بالذات ، رعاية شؤون الأسرة و العمل ) لكن النتيجة السلبية الوحيدة التي توصلنا إليها كانت تتعلق بطبيعة علاقتها مع المجتمع فهذا الأخير لايزال يشكل بعض العوائق أمام المرأة العاملة رغم التغييرات الحاصلة فيه بسبب بعض العادات التي تعارض فكرة خروجها للعمل و النظرة السلبية الموجهة لها.

و لأن المرأة نصف قوام المجتمع و على يديها تربى الأجيال الصاعدة فلابد من المجتمع الجزائري أن يقديم الدعم لها بفسح كل المجالات أمامها للعمل و الإبداع

و التطوير و تشجيعها على ذلك .

# قائمة المراجع

**1ـ المراجع العربية :**

**الكتب :**


ـ أحمد الخطيب ،(2000). **التوجيه المهني** ،الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع.

ـ أحمد ماهر (2003) .**السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات**،الإسكندرية : الدار الجامعية.

ـ الجويرا ابراهيم (1955).**عمل المرأة في المنزل و خارجه** ،الرياض: مكتبة العبيكان.

ـ الحسن السيد محمد أبو هاشم (2006) . **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام spss** ،السعودية: مركز البحوث التربوية جامعة الملك سعود.

ـ الخالدي أديب (2009). **المرجع في الصحة النفسية** ،عمان: دار وائل للنشر .

ـ الزبيدي كامل علوان (2003). **علم النفس الإجتماعي** ،الأردن: دار الورقة.

ـ الطويل هاني عبد الرحمان صالح (2001) . **الإدارة التربوية و السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات** ،عمان ،دار وائل للنشر و التوزيع.

ـ الوقفي راضي (2003) . **مقدمة في علم النفس** ، عمان: دار الشروق .

ـ حسن عبد الحميد أحمد رشوان (2005). **علم الإجتماع النفسي المجتمع و تقاليد المجتمع**،قطر: دار الفكر العربي .

ـ حسن محمد بيومي (1987).**الإتجاهات النفسية لشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع** ،السعودية :مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز.

ـ خليل عبد الرحمان المعاطية (2010) . **علم النفس الإجتماعي** ، عمان : دار الفكر .

ـ دويدا عبد الفتاح (1992).**سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الثقافة و الشخصية** ، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة .

ـ زهران حامد عبد السلام(2005) .**الصحة النفسية و العلاج النفسي** ، القاهرة : عالم الكتب لنشر و التوزيع .

ـ سامي ملحم(2000). **القياس و التقويم في التربية و علم النفس** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع .

ـ سميرة محمد شند (2000). **الإضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة**، الشرق :مكتبة

الزهراء.
ـ سيد فهمي محمد (2004) . **المشاركة الإجتماعية و السياسية للمرأة في العالم الثالث** ،الإسكندرية : المكتبة الجامعية الحديثة .
ـ صالح حسن الداهري (2008).**مبادئ الصحة النفسية** ، الأردن : دار ضفاء للنشر و التوزيع .
ـ عبد الرحمان العيسوي (2000) . **الإظطرابات النفسجسمية** ،بيروت.
ـ عبد المجيد إسماعيل الأنصاري( 2000) .**قضايا المرأة بين تعاليم الإسلام و الإتجاهات**.دار النهضة العربية للنشر و الطباعة و الترجمة.
ـ علي شند(2000). **الإضطرابات العصابية لدي المرأة العاملة** ، الشرق الأوسط: مكتبة الزهراء.

ـ عبد المجيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني (2000). **الأسرة على مشارف القرن 21** ، القاهرة : دار الفكر العربي الجماعات ،عمان: دار وائل لنشر و التوزيع .
ـ علي عسكري (2000). **ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها** ،الكويت .
ـ قطيشات ليلى عبد الحليم (2006) . **إدارة الصراع في المؤسسات التربوية** ، عمان: دار وائل لنشر و التوزيع .
ـ كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1984) . **سيكولوجية المرأة العاملة** ، بيروت : دار النهضة العربية .
ـ مهنا فؤاد أميمة (1984). **المرأة و الوظيفة** ، القاهرة: دار النهضة
ـ نعامة سليم(2007) .**سيكولوجية المرأة العاملة** : دار علاء الدين للنشر و التوزيع
ـ نوال محمد عطية (2001) . **علم النفس و التكيف النفسي و الإجتماعي** ،

**الرسائل االجامعية:**


ـ إحسان الآغا (2002) .البحث التربوي و عناصره مناهجه و أدواته ،غزة: الجامعة الإسلامية.

ـ الشراري سالم بن بشير (2014) . صراع الدور و علاقته بالسلوك الإداري لمدراء التربية و التعليم رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أم القرى.

ـ الشيخ علي سمير (2008) . الإقتصاد السياسي للبلدان العربية و النامية ، دمشق: جامعة دمشق.

ـ حمداش نوال (2003) . **الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية و استراتجيات التعامل معه** ، قسنطينة : جامعة منتوري .

ـ ربيحة محمد على عودة (2017) . **التوافق النفسي و علاقته بالنسق الضمني** باتنة : جامعة باتنة .

ـ سارة شيخ (2016) . **التوافق النفسي و علاقته بالتوافق المهني** لدى أساتذة قسم علم النفس مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

ـ سمية بن عمارة (2006). **صراع الأدوار و علاقته بالتوافق الزواجي لدى الأم العاملة الجزائر**: جامعة ورقلة.

ـ شاذلي عبد الحميد محمد (2001) . **الواجبات المدرسية و التوافق النفسي** الإسكندرية: المكتبة الجامعية .

ـ صفاء يحياوي (2018). **أثر عمل المرأة العاملة على صحتها النفسية و على علاقتها الأسرية**،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، وهران: كلية العلوم الإجتماعية.

ـ عائشة بوبكر (2007). **العلاقة بين صراع الأدوار و الضغط النفسي لدى الزوجة العاملة** ،دراسة ميدانية بوحدات صحية بطولقة مذكرة ماجستير في علم النفس العمل و التنظيم ،قسنطينة: جامعة منتوري.

ـ عدلى أبو طاحون (2000) . **حقوق المرأة دراسات دينية و السوسيولوجية . و سمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة** ، غزة .

ـ فتحي مصطفى الشرقاوي ، منى محمد كمال الدين، سالي محمود الكفراوي. (2016).**المقومات الدينية و الإجتماعية و علاقتها بالتوافق** النفسي ، جامعة عين الشمس

كلية البنات .
ـ لوكيا الهاشمي ، جابر ناصر الدين (2003) . **مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي** ، جامعة قسنطينة مخبر التطبيقات النفسية و التربوية.
ـ محمد جيهان (2002) . **دور الصلابة النفسية و المساندة الإجتماعية و تقدير الذات في إدراك المشقة و التعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل** ، القاهرة : كلية الآداب في جامعة القاهرة .
ـ محمد قرزيز (2002) .**عمل المرأة و الأسرة في المجتمع الجزائري** ،رسالة ماجستير
ـ محمد مهدي محمد (2013). **الصراع النفسي** ، جامعة بابل: منشورات كلية التربية.
**المجلات :**
ـ الحنيطي محمد فالح (2003) . الصراع بين القيم الإجتماعية و القيم التنظيمية لدى الموظفين في الأجهزة الحكومية ، مجلة الدراسات ،الأردن :310 ـ 420 .
ـ الخرشوم محمد مصطفى (2010). دور عدالة التعاملات في تحقيق ضغوط صراع الدور دراسة تطبيقية على عناصر التمريض في مستشفى حلب الجامعي مجلة العلوم الإقتصادية و القانونية ، جامعة دمشق :المجلد36 العدد الثاني.
ـ عوفي مصطفى (2002) . المرأة العاملة في مضمون الإتفاقيات الدولية للعمل ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، باتنة : العدد 7.
ـ محمد خلايفية (2012) . قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا ، مجلة التربية و الصحة النفسية ،جامعة الجزائر .

**المعاجم و القواميس:**

ـ البدوي أحمد زكي .**معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية** ،لبنان بيروت.

ـ محمد عاطف غيث (2006) . **قاموس علم الإجتماع** ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

**2. المراجع الأجنبية**

**_ Greenhous J.H, Pool G.N,(2006). When work and family are allies, atheor of work family enrichement .Academy of management reveiw, P 178_199.**

**_ Nagragain.M, Jeyballan.K (2013) . Life role salienceamong working class couples with focused attention towards coimpoter city ,international refered sesearch journal .**

# الملاحق

**I. البيانات ا لشخصية:**

- **السن:** ..... سنة.
- **الرّتبة:** * أستاذة مساعدة (ب) ☐
- * أستاذة مساعدة (أ) ☐
- * أستاذة محاضرة (ب) ☐
- * أستاذة محاضرة (أ) ☐
- * أستاذة التعليم العالي ☐
- **سنوات الأقدمية** .....

## الملحق رقم (1)

### I. الاستبيان:

اقرئي العبارات التالية ثم ضعي علامة (×) أمام الخانة المناسبة:

| | الرقم | هل تعاني المرأة المتزوجة من الأمور التالية: | دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاهتمام بالذات | 01 | لا أهتم بمنظري الخارجي | | | | | |
| | 02 | أشعر بأن وقتي ضيق | | | | | |
| | 03 | لا أجد فرصة للخروج والتحدث مع صديقاتي. | | | | | |
| | 04 | لا يسمح وقتي بتعلم بعض المهارات المنزلية (الطبخ، الخياطة...) | | | | | |
| | 05 | لا أتمكن من ممارسة بعض الهوايات التي أحبها (الرياضة، الرسم، الموسيقى، المطالعة...) | | | | | |
| | 06 | أقوم بتأجيل زيارة الطبيب في حالة المرض | | | | | |
| | 07 | الشعور بالتعب الشديد بسبب تداخل الواجبات. | | | | | |
| | 08 | أشعر بالصراع بسبب تداخل واجباتي فيما بينها. | | | | | |
| | 09 | لا أستطيع القيام بكل متطلبات زوجي. | | | | | |
| | 10 | أنزعج كثيرا من كثرة الأعباء علي. | | | | | |
| الاهتمام بشؤون الأسرة | 11 | أترك أولادي في دور الحضانة ليوم كامل. | | | | | |
| | 12 | أساعد دائما أولادي في واجباتهم المدرسية. | | | | | |
| | 13 | لا أفكر في الإنجاب بسبب كثرة المسؤوليات. | | | | | |
| | 14 | أفكر أنني لا أمنح أولادي الحب الكافي. | | | | | |
| | 15 | أخصص أوقات للعب مع أولادي. | | | | | |
| | 16 | أؤجل بعض واجباتي المنزلية. | | | | | |
| | 17 | أتكفل بتغطية نفقات الأسرة لوحدي. | | | | | |
| | 18 | يزيد مساعدة الأولاد في دراستهم من حدة أعبائي. | | | | | |
| | 19 | أقصر في تلبية حقوق الزوج. | | | | | |
| | 20 | كثرة الخلافات الزوجية بسبب انشغالات العمل. | | | | | |
| | 21 | يساعدني زوجي في رعاية شؤون الأبناء. | | | | | |
| | 22 | أشعر بتذبذب العلاقة الزوجية بسبب أعباء | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العمل. | | | | | | |
| القيام بمتطلبات العمل | 23 | أملك الكثير من المهام في عملي. | | | | | |
| | 24 | أواجه مشاكل مع الادارة لعدم تقبلهم لوضعي. | | | | | |
| | 25 | أعمل لساعات طويلة. | | | | | |
| | 26 | أعاني من المواصلات بين المنزل ومكان العمل. | | | | | |
| | 27 | أتلقى انذار من الادارة عند التأخر عن العمل | | | | | |
| | 28 | أخاف من الفصل عن العمل بسبب الغيابات المتكررة. | | | | | |
| | 29 | أحاول الانضباط في العمل من أجل الحصول على فرصة للترقية. | | | | | |
| | 30 | أتلقى المساندة من طرف زملائي في العمل. | | | | | |
| | 31 | أعاني من غياب روح الجماعة في العمل. | | | | | |
| | 32 | أقطن بعيدا عن مكان العمل. | | | | | |
| | 33 | أتعرض من بعض الممارسات اللاأخلاقية من طرف المسؤول. | | | | | |
| | 34 | أنتعض من غياب العدالة في توزيع المهام بين العمال. | | | | | |
| | 35 | أرغب في الحصول على المزيد من الصلاحيات في العمل. | | | | | |
| | 36 | أركز في العمل. | | | | | |
| | 37 | أتعرض لإنكار من الزملاء لمجهوداتي في العمل. | | | | | |
| | 38 | أشارك في الاحتفالات الجماعية في العمل. | | | | | |
| | 39 | أرتاح في عملي. | | | | | |
| | 40 | أصل متأخرة لمكان العمل. | | | | | |
| العلاقة مع المجتمع | 41 | أزور عائلتي من وقت لآخر. | | | | | |
| | 42 | أواجه مشاكل عائلية مع أهل الزوج. | | | | | |
| | 43 | أخاف من نظرة المجتمع السلبية للمرأة العاملة. | | | | | |
| | 44 | أخالف بعض العادات التي تمنع خروج المرأة للعمل. | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 45 | أهتم بتحديد موعد الزيارات مسبقا. | | | | | | |
| | 46 | علاقاتي بالجيران محدودة بسبب العمل. | | | | | | |
| | 47 | أخاف من إتهامي في شرفي. | | | | | | |
| | 48 | أنزعج من عدم إيجاد الوقت للخروج مع أسرتي. | | | | | | |
| | 49 | أضطر للانسحاب في المناسبات والرجوع للمنزل مبكرا. | | | | | | |
| | 50 | أهتم بالزيارات العائلية. | | | | | | |

ملحق رقم(2) مقياس التوافق نفسي:

| الرقم | المفردات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي. | | |
| 02 | من المؤكد أن ينقصني الثقة في نفسي. | | |
| 03 | إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد. | | |
| 04 | أتردد كثيرا في اتخاذ قرارتي في المسائل البسيطة. | | |
| 05 | اشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي. | | |
| 06 | اخطط لنفسي أهداف وأسعى لتحقيقها. | | |
| 07 | أقدم بثقة كبيرة علي مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها. | | |
| 08 | أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية. | | |
| 09 | اشعر بالنقص وبأنني اقل من غيري. | | |
| 10 | بعض ظروفي البيئية صعبة التغير وتؤدي إلي سوء حالتي النفسية. | | |
| 11 | اشعر الوحدة رغم وجودي مع الآخرين. | | |
| 12 | أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب. | | |
| 13 | اشعر أن معظم زملائي يكرهونني. | | |
| 14 | كثيرا ما أجرح شعور الآخرين. | | |
| 15 | أشارك في نواحي النشاط العديدة. | | |
| 16 | علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين. | | |
| 17 | تنقصني القدرة علي التصرف في المواقف المحرجة. | | |
| 18 | أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين. | | |
| 19 | يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الأخر. | | |
| 20 | أجد صعوبة في الاختلاط مع الناس. | | |
| 21 | أشعر بالغربة وأنا بين أفراد أسرتي. | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 22 | تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي. | | |
| 23 | أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قرارتي الهامة. | | |
| 24 | أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي. | | |
| 25 | أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي. | | |
| 26 | تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني. | | |
| 27 | أحب بعض أفراد أسرتي. | | |
| 28 | أسرتي مفككة. | | |
| 29 | أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي. | | |
| 30 | ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة. | | |
| 31 | من الصعب يتملكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني. | | |
| 32 | حياتي الانفعالية هادئة ومستقرة. | | |
| 33 | أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر. | | |
| 34 | عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية. | | |
| 35 | لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية. | | |
| 36 | تمر علي فترات أكره فيها نفسي وحياتي. | | |
| 37 | أشعر غالبا بالاكتئاب. | | |
| 38 | يتسم سلوكي بالاندفاع. | | |
| 39 | أشكو من القلق معظم الوقت. | | |
| 40 | من الصعب أن يجرح شعوري. | | |